الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

التخصص: صحافة مطبوعة و الالكترونية

عنوان الموضوع

الافلام الكرتونية وتطوير مهارات اللغة لدى الطفل
ماشا و الدب "دراسة حالة"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في

من إعداد الطالب(ة):

. دفاف سميرة

إشراف الأستاذ(ة):

د.عبد الرزاق غزال

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عبدالرزاق غزال		المشرف
بوقرة رضوان		الرئيس
بوعزيز ب		المناقش

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعـــــالى :

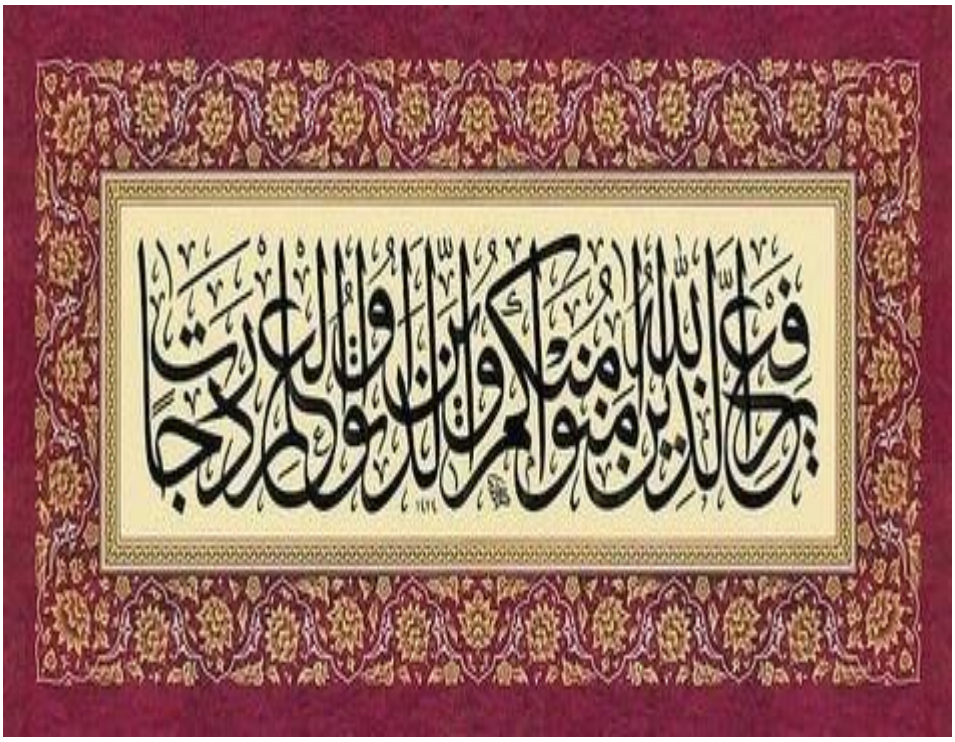

سورة المجادلة، آية 11

شكر وعرفان

بكل مشاعر التقدير والامتنان، أود أن أعبر عن شكري العميق لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

أولاً، أتوجه بخالص الشكر إلى الاستاد المشرف د.عبد الرزاق غزال ، الذي لم يدخر جهدًا في توجيهي وإرشادي طوال فترة إعداد هذه الدراسة. لقد كانت نصائحه وملاحظاته القيمة بمثابة الركيزة التي اعتمدت عليها في هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في [كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية] على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم العلمية التي أثرت معرفتي وساهمت في توسيع آفاقي.

ولا يسعني إلا أن أشكر عائلتي الحبيبة، التي كانت دعامة أساسية في حياتي، من خلال تشجيعها ودعمها المعنوي والمادي المستمرين.

اهداء

إلى من حملوني على أكتافهم حتى بلغت غايتي، إلى والديّ العزيزين، مصدر دعمي وإلهامي الدائم.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا سندًا لي في كل خطوة من خطوات حياتي.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا عليّ بعلمهم وتوجيهاتهم، فكانت نصائحهم نبراسًا في مسيرتي العلمية.

إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني هذه الرحلة، ووقفوا بجانبي في اللحظات الصعبة.

إلى كل من كان له دور، ولو بسيط، في دعمي وتحفيزي للوصول إلى هذا الإنجاز.

إلى كل من أحبهم وأكن لهم كل تقدير واحترام.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الأفلام الكرتونية على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، مع التركيز على مسلسل "ماشا والدب" كدراسة حالة. تعتبر الأفلام الكرتونية وسيلة ترفيهية وتعليمية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تعزيز القدرات اللغوية عند الأطفال، حيث يتعرضون لمواقف مختلفة تتطلب تفاعلاً لغوياً وتساهم في توسيع مفرداتهم وتحسين مهارات الاستماع والفهم. في هذا السياق، تم تحليل "ماشا والدب" كنموذج يجمع بين الترفيه والتعليم، مع دراسة كيفية تأثير شخصيات المسلسل والأحداث والمواقف المختلفة على تطور اللغة لدى الأطفال الذين يشاهدونه .

Summary:

This study aims to explore the impact of cartoons on the development of children's language skills, focusing on the animated series Masha and the Bear as a case study. Cartoons are both entertaining and educational, and they can play a significant role in enhancing children's language abilities. By exposing children to different situations that require linguistic interaction, cartoons help expand their vocabulary and improve their listening and comprehension skills. In this context, Masha and the Bear was analyzed as a model that combines entertainment and education, examining how the characters, events, and different scenarios in the series contribute to the language development of children who watch it

الفهرس

الفصل الاول :

المبحث الأول: تعريف الأفلام الكرتونية وأنواعها 7

المطلب الاول: تعريف الأفلام الكرتونية 7

المطلب الثاني: تصنيف الأفلام الكرتونية 7

المطلب الثالث: تاريخ تطور الأفلام الكرتونية..... 11

المطلب الأول: مراحل نمو اللغة عند الأطفال 11

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تطور مهارات اللغة عند الأطفال 12

المطلب الثالث: أساليب تعليم اللغة في مرحلة الطفولة 13

المبحث الثاني: تطور مهارات اللغة لدى الأطفال 15

المطلب الأول: مراحل نمو اللغة عند الأطفال 15

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تطور مهارات اللغة 17

المطلب الثالث: أساليب تعليم اللغة في مرحلة الطفولة 18

المبحث الثالث: تأثير الأفلام الكرتونية على تعلم اللغة 20

المطلب الأول: كيفية تأثير الأفلام على اكتساب المفردات 20

المطلب الثاني: تأثير الأفلام على تحسين قواعد اللغة..... 21

الفصل الثاني

المبحث الأول: أساليب قياس تأثير الأفلام الكرتونية على تعلم اللغة..... 23

المبحث الثاني: دراسة الحالة لـ "ماشا والدب 26

المطلب الاول: تصميم الدراسة والمنهجية المستخدمة. 26

المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة..... 27

المطلب الثالث: مقارنة النتائج مع الدراسات الأخرى 29

المبحث الثالث: تحليل تجارب أخرى مشابهة 30

المطلب الاول : دراسات حالة لأفلام كرتونية أخرى..... 30

المطلب الثاني : تطبيق النتائج على برامج تعليمية أخرى. 31

المطلب الثالث: التوصيات لتحسين الأفلام الكرتونية في تطوير اللغة..... 32

المبحث الرابع : التحديات والفرص المستقبلية..... 34

المطلب الاول: التحديات في استخدام الأفلام الكرتونية لتطوير اللغة 34

المطلب الثاني: الفرص والابتكارات في هذا المجال 35

المطلب الثالث: توصيات لتطوير الأفلام الكرتونية لأغراض تعليمية..... 36

الجانب التطبيقي :.....**38**

خاتمة **56**

قائمة المصادر و المراجع.....**58**

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

أهداف الدراسة

سبب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

تحديد المفاهيم

دراسات سابقة

مقدمة

تلعب الأفلام الكرتونية دورًا كبيرًا في تشكيل وتطوير مهارات الأطفال اللغوية والثقافية، حيث تعتبر وسيلة تعليمية وترفيهية في آن واحد. من بين هذه الأفلام، يبرز مسلسل "ماشا والدب" كأحد الأعمال الكرتونية التي نالت شعبية واسعة بين الأطفال في مختلف أنحاء العالم. يتميز هذا المسلسل بقصصه الممتعة والمشوقة، والتي تقدم بطريقة مبسطة تتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة، مما يجعله أداة فعالة في تنمية مهارات اللغة لدى الطفل .

من هنا تنبع أهمية دراسة تأثير مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" على تطوير مهاراتهم اللغوية، وذلك من خلال دراسة حالة وتحليل التغيرات اللغوية والسلوكية لدى الأطفال الذين يشاهدون هذا بانتظام._المسلسل

تبرز الإشكالية الرئيسية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجته: إلى أي مدى تساهم مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" في تطوير مهاراتهم اللغوية؟

تندرج ضمن هذه الاشكالية الاسئلة الفرعية التالية:

– ما هي المهارات اللغوية التي يمكن أن يكتسبها الطفل من خلال مشاهدة مسلسل "ماشا والدب"؟

– كيف تؤثر القصص والمواقف التي يقدمها المسلسل على تنمية مفردات الطفل؟

– ما هي الفروق اللغوية بين الأطفال الذين يشاهدون "ماشا والدب" بانتظام وأولئك الذين لا يشاهدونه؟

تعتبر هذه الدراسة محاولة لفهم العلاقة بين مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية وتنمية مهاراتهم اللغوية، مع التركيز على مسلسل "ماشا والدب" كدراسة حالة، مما يسهم في تقديم توصيات عملية للأهالي والمربين حول كيفية الاستفادة من المحتوى الكرتوني بشكل فعال.

الفرضيات

الفرضية الرئيسية

-مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" تساهم بشكل إيجابي في تطوير مهاراتهم اللغوية .

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

-مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" تساعد في اكتساب مفردات جديدة وتحسين مخزونهم اللغوي .

الفرضية الفرعية الثانية

- القصص والمواقف التي يقدمها مسلسل "ماشا والدب" تساهم في تحسين قدرة الأطفال على التعبير اللغوي بشكل واضح ومنظم.

الفرضية الفرعية الثالثة

- الأطفال الذين يشاهدون "ماشا والدب" بانتظام يظهرون فروقًا لغوية واضحة مقارنة بأولئك الذين لا يشاهدونه، خاصة في مهارات الاستماع والتحدث.

❖ اهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، نذكر منها :

-التطوير اللغوي للأطفال :

تساهم هذه الدراسة في فهم كيفية تأثير الأفلام الكرتونية، وخاصة مسلسل "ماشا والدب"، على تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال، مما يمكن الأهالي والمربين من استغلال هذه الوسيلة التعليمية بشكل فعال

-المحتوى التعليمي والترفيهي :

تتيح الدراسة التعرف على العناصر التعليمية الموجودة في الأفلام الكرتونية، مما يسهم في تعزيز التوازن بين الجانب التعليمي والترفيهي للمحتوى المقدم للأطفال.

-التوجيه التربوي :

تقدم الدراسة توصيات عملية للأهالي والمعلمين حول كيفية اختيار البرامج الكرتونية المناسبة التي تساهم في تنمية مهارات الأطفال بشكل إيجابي وتفادي التأثيرات السلبية المحتملة.

-إثراء الأدب البحثي :

تساهم الدراسة في إثراء الأدب البحثي في مجال تأثير الإعلام على تطور الأطفال اللغوي، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تبحث في جوانب مختلفة من تأثير الأفلام الكرتونية على الأطفال.

-السياسات التعليمية :

قد تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار في تطوير سياسات تعليمية وإعلامية تستهدف تحسين نوعية البرامج الموجهة للأطفال، مما ينعكس إيجابًا على تطورهم اللغوي والمعرفي.

من خلال هذه النقاط، تبرز أهمية هذه الدراسة في فهم الأثر الحقيقي للأفلام الكرتونية على تطور المهارات اللغوية للأطفال، وتقديم توصيات علمية مبنية على الأدلة لتمكين الأهالي والمعلمين من الاستفادة القصوى من هذه الوسائل التعليمية.

❖ اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية وفرعية، تتمثل في:

الأهداف الرئيسية

1. **تقييم تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال:** فهم كيفية تأثير مشاهدة هذا المسلسل على قدرات الأطفال في اكتساب مفردات جديدة وتحسين مهاراتهم اللغوية العامة.

الأهداف الفرعية

1. **تحليل المكونات اللغوية في مسلسل "ماشا والدب":** دراسة وتحليل المفردات، العبارات، والمواقف اللغوية التي يتم تقديمها في المسلسل وكيفية تفاعل الأطفال معها.

2. **مقارنة بين الأطفال المشاهدين وغير المشاهدين:** إجراء مقارنة بين الأطفال الذين يشاهدون المسلسل بانتظام وأولئك الذين لا يشاهدونه، لتحديد الفروق في المهارات اللغوية بين المجموعتين.

3. **تقديم توصيات تربوية:** وضع توصيات عملية للأهالي والمعلمين حول كيفية استغلال المسلسل وأفلام كرتونية مشابهة في تعزيز مهارات الأطفال اللغوية بشكل فعال.

من خلال هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم شامل ودقيق حول دور الأفلام الكرتونية في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال، مع التركيز على مسلسل "ماشا والدب" كدراسة حالة.

أسباب اختيار الموضوع

❖ سبب اختيار الموضوع

تم اختيار موضوع "الأفلام الكرتونية وتطوير مهارات اللغة لدى الطفل: ماشا والدب دراسة حالة" للأسباب التالية:

1. **الشعبية الواسعة لمسلسل "ماشا والدب":** يُعد مسلسل "ماشا والدب" من بين الأفلام الكرتونية الأكثر شعبية بين الأطفال في مختلف أنحاء العالم، مما يجعله موضوعًا مناسبًا لدراسة تأثيراته التعليمية.

2. **الأهمية التعليمية للأفلام الكرتونية:** تمثل الأفلام الكرتونية وسيلة تعليمية مؤثرة تستقطب انتباه الأطفال وتساهم في تطوير مهاراتهم المختلفة، بما في ذلك المهارات اللغوية.

3. **الحاجة إلى فهم تأثير وسائل الإعلام على الأطفال:** مع تزايد استخدام الأطفال لوسائل الإعلام، بما في ذلك الأفلام الكرتونية، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير هذه الوسائل على تطورهم اللغوي والاجتماعي، مما يساهم في تقديم توصيات علمية قائمة على الأدلة.

4. **النقص في الدراسات المحلية:** توجد دراسات عديدة حول تأثير الأفلام الكرتونية على الأطفال في السياقات الدولية، لكن هناك نقص في الدراسات التي تركز على هذا الموضوع في السياق المحلي، مما يفتح المجال لإجراء دراسة جديدة تساهم في سد هذا الفراغ البحثي.

5. إمكانية تطبيق النتائج عمليًا: يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الأهالي والمعلمين حول كيفية استغلال الأفلام الكرتونية بشكل إيجابي لتطوير مهارات الأطفال، مما يعزز من أهمية البحث ويزيد من قيمته العملية.

6. **الدور التربوي والترفيهي المتوازن:** يتناول مسلسل "ماشا والدب" مواضيع ومواقف حياتية بسيطة بطريقة مشوقة ومسلية، مما يجعله مثاليًا لدراسة كيفية تحقيق التوازن بين الترفيه والتعليم في المحتوى المقدم للأطفال.

الفصل الأول:

الافلام الكرتونية و تطوير مهارات اللغة لدى الطفل

المبحث الأول: تعريف الأفلام الكرتونية وأنواعها

المطلب الاول: تعريف الأفلام الكرتونية

الأفلام الكرتونية، أو الرسوم المتحركة، هي نوع من الفنون السينمائية التي تعتمد على استخدام الرسومات المتحركة لإنشاء قصص مرئية. يمكن أن تكون هذه الرسومات يدوية أو رقمية، ويتم تجميعها بشكل متتالٍ لخلق وهم الحركة. تُعتبر الأفلام الكرتونية واحدة من أكثر أشكال الترفيه جذبًا للأطفال، إذ تجمع بين الجاذبية البصرية والتسلية التعليمية. تاريخيًا، كانت الأفلام الكرتونية الأولى بسيطة في تصميمها وحركتها، لكن مع تطور التكنولوجيا، أصبحت أكثر تعقيدًا ودقة، مما ساهم في تحسين جودتها وتأثيرها.

الأفلام الكرتونية ليست مجرد وسيلة ترفيهية؛ فهي تلعب دورًا مهمًا في نقل القيم الاجتماعية والثقافية، وتقديم مفاهيم تعليمية بشكل جذاب للأطفال. كما أنها تساهم في تعزيز المهارات اللغوية والإبداعية لدى المشاهدين، خاصةً الأطفال، من خلال تقديم محتوى ممتع وبسيط يسهل فهمه واستيعابه.[1]

المطلب الثاني: تصنيف الأفلام الكرتونية

تصنيف الأفلام الكرتونية يمكن أن يكون معقدًا نظرًا لتنوع الأساليب والوسائط المستخدمة. يتناول هذا المطلب شرحًا مفصلًا للأصناف المختلفة للأفلام الكرتونية من حيث الفئة العمرية، نوع المحتوى، وطريقة الإنتاج.

تصنيف الأفلام الكرتونية حسب الفئة العمرية

أفلام للأطفال الصغار (من 2 إلى 6 سنوات):

تُعتبر هذه الفئة من الأفلام الكرتونية مثالية للأطفال الصغار نظرًا لما تقدمه من محتوى بسيط ومباشر. تستخدم هذه الأفلام الألوان الزاهية والتصميمات الجذابة للحفاظ على اهتمام الأطفال. القصص في هذه الأفلام غالبًا ما تكون قصيرة وتتمحور حول مفاهيم أساسية مثل الأشكال، الألوان، أو القيم البسيطة مثل الصدق والتعاون. شخصيات هذه الأفلام عادةً ما تكون حيوانات متكلمة أو كائنات خيالية تحاكي العالم الذي يتخيله الأطفال في هذه المرحلة العمرية.[2]

أفلام للأطفال الأكبر سنًا (من 7 إلى 12 سنة):

---

[1] عبد الله محمد، التربية والتعليم من خلال الرسوم المتحركة، دار الفكر العربي، بيروت، 2012، ص 45-47.
[2] إليزابيث تايلور، الرسوم المتحركة: الفئات العمرية والمحتوى، دار النشر التربوي، لندن، 2014، ص 60-63.

هذه الفئة من الأفلام تتسم بتعقيد أكبر في الحبكة وتطور الشخصيات، مما يناسب الأطفال في سن المدرسة الذين يبدؤون بفهم قصص أكثر تعقيدًا وتفاعلية. تتناول هذه الأفلام موضوعات مثل الصداقة، المغامرة، وحل المشكلات. الشخصيات في هذه الأفلام غالبًا ما تواجه تحديات تحتاج إلى التفكير النقدي والتعاون الجماعي لحلها. تحتوي هذه الأفلام على حوارات أكثر تطورًا وتُقدم عادةً قصصًا ملهمة تربط بين الخيال والواقع.[3]

أفلام للمراهقين والبالغين:

على الرغم من أن الرسوم المتحركة تُرتبط غالبًا بالأطفال، إلا أن هناك نوعًا من الأفلام الكرتونية موجهة بشكل خاص للمراهقين والبالغين. تتناول هذه الأفلام موضوعات معقدة مثل الحب، القضايا الاجتماعية، والسياسية. تتميز هذه الأفلام بطابعها الفكري والناضج، حيث تقدم قصصًا عميقة تعالج قضايا معقدة من خلال الرمزية والحوار المكثف. كما تُستخدم هذه الأفلام كوسيلة للتعبير الفني، وتتميز بوجود رسوم متحركة ذات جودة عالية وتصميمات مبتكرة.

تصنيف الأفلام الكرتونية حسب نوع المحتوى

أفلام تعليمية

الأفلام الكرتونية التعليمية هي تلك التي تُستخدم كأدوات تعليمية لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية ومتعة للأطفال. هذه الأفلام تستهدف تقديم معلومات أو مهارات جديدة بأسلوب مبسط وممتع، مما يساعد الأطفال على استيعاب المفاهيم بسهولة أكبر. يتم تقديم المحتوى التعليمي غالبًا من خلال شخصيات كرتونية محبوبة تتفاعل مع الأطفال، مما يحفزهم على المشاركة النشطة. على سبيل المثال، تُستخدم الأفلام التعليمية لتدريس موضوعات مثل:

-**اللغة:** تساعد الأطفال في تعلم الحروف، الكلمات، والمفردات الجديدة، وغالبًا ما تتضمن أغاني تعليمية أو ألعاب تفاعلية.

-**العلوم:** تشرح المفاهيم العلمية مثل دورة الماء، الأحياء، أو الفضاء من خلال قصص وشخصيات تجسد هذه المفاهيم بشكل مرئي.

[3] جينيفر براون، تطور الرسوم المتحركة وتأثيرها على نمو الأطفال، دار النشر التعليمية، بوسطن، 2015، ص 88-92.

–**الرياضيات:** تُبسط العمليات الحسابية مثل الجمع والطرح باستخدام أمثلة حية وقصص بسيطة تجعل المفاهيم الرياضية أسهل للفهم.

هذه الأفلام تُعتبر أدوات تعليمية فعالة لأنها تُدمج بين التعلم والترفيه، مما يزيد من تحفيز الأطفال على متابعة المحتوى والتفاعل معه.[4]

أفلام ترفيهية

الأفلام الكرتونية الترفيهية تُعد من أكثر أنواع الأفلام شيوعًا وتهدف إلى تقديم محتوى يركز على التسلية والترفيه. هذه الأفلام تتميز بطابعها الخيالي والمغامرات المثيرة التي تستهدف جذب انتباه الأطفال وإسعادهم. تتضمن العناصر الترفيهية مثل:

القصص الخيالية: حيث تنتقل الشخصيات عبر عوالم خيالية، تخوض مغامرات، وتواجه تحديات، مثل إنقاذ الأصدقاء أو البحث عن كنز مفقود.

الشخصيات المحبوبة: الشخصيات الرئيسية غالبًا ما تكون حيوانات ناطقة، أبطال خارقين، أو مخلوقات خيالية ذات خصائص فريدة تجعل الأطفال يتعاطفون معها.

الفكاهة والمواقف الكوميدية: تعتمد هذه الأفلام بشكل كبير على الفكاهة، مع مشاهد ومواقف مضحكة مصممة لإثارة الضحك لدى الأطفال.

الهدف الأساسي من هذه الأفلام هو تقديم تجربة ممتعة للأطفال، وتوفر لهم وسيلة للاسترخاء والتسلية دون الحاجة إلى التركيز على جوانب تعليمية.[5]

أفلام تربوية

الأفلام الكرتونية التربوية تهدف إلى توجيه الأطفال نحو تبني قيم ومبادئ أخلاقية وسلوكية إيجابية. على عكس الأفلام التعليمية التي تُركز على نقل المعرفة الأكاديمية، فإن الأفلام التربوية تُركز على بناء الشخصية وتعزيز القيم المجتمعية. تُستخدم هذه الأفلام لنقل رسائل تربوية مهمة من خلال:

---

[4] مايكل سميث، محتوى الرسوم المتحركة: من الترفيه إلى التعليم، دار النشر الإعلامي، نيويورك، 2016، ص 45-48.
[5] جون ديفيس، الترفيه البصري للأطفال: تأثير الرسوم المتحركة، دار النشر الترفيهي، لندن، 2013، ص 30-33.

قصص عن القيم الأخلاقية: تتناول قصصًا تتعلق بالصدق، الأمانة، الصداقة، والعمل الجماعي. تعرض الشخصيات وهي تتعامل مع مواقف حياتية تعلم الأطفال كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.

حل النزاعات: تُظهر الأطفال كيفية التعامل مع النزاعات أو المشكلات في حياتهم اليومية بطريقة سلمية وعادلة، مما يُعزز من قدراتهم على حل المشكلات.

التفاعل الاجتماعي: تُشجع هذه الأفلام على التعاون والمشاركة من خلال إظهار كيف يمكن للأشخاص العمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة.

غالبًا ما تكون الرسائل التربوية مدمجة ضمن قصص مشوقة بحيث يتعلم الأطفال الدروس المهمة دون أن يشعروا بأنهم يتلقون محاضرة مباشرة .[6]

تصنيف الأفلام الكرتونية حسب طريقة الإنتاج

تصنيف الأفلام الكرتونية حسب طريقة الإنتاج يعتمد على التقنية المستخدمة في إنشاء هذه الأفلام، والتي تتنوع بين الأساليب التقليدية والحديثة :

أفلام الرسوم المتحركة التقليدية (اليدوية) :تعتمد على رسم كل إطار يدويًا، وهي الطريقة التي كانت تُستخدم منذ بداية ظهور الرسوم المتحركة. هذه الطريقة تُعد فنًا بحد ذاتها، حيث يتم رسم الشخصيات والخلفيات يدويًا قبل تجميعها لتحريكها، ما يعطي الفيلم طابعًا فنيًا وجماليًا خاصًا. [7]

أفلام الرسوم المتحركة الرقمية (CGI) : التي تُستخدم فيها التكنولوجيا الحاسوبية لإنشاء شخصيات ومشاهد ثلاثية الأبعاد. هذه التقنية أصبحت الأكثر شيوعًا في صناعة الأفلام الكرتونية الحديثة بسبب إمكانياتها الكبيرة في تقديم مشاهد معقدة وحيوية، مما يضفي على الأفلام مظهرًا واقعيًا وجذابًا. [8]

أفلام الرسوم المتحركة المختلطة :تجمع بين العناصر اليدوية والرقمية، مما يتيح للمبدعين الاستفادة من مزايا كلتا الطريقتين لإنتاج أفلام ذات تأثيرات بصرية فريدة، تجمع بين الدقة الفنية للتقنيات التقليدية والمرونة الإبداعية للتقنيات الحديثة[9].

---

[6] إيميلي جاكسون، الرسوم المتحركة كأداة تربوية: تعزيز القيم لدى الأطفال، دار النشر التربوي، بوسطن، 2018، ص 50-53.

[7] محمد أمين، فن الرسوم المتحركة: تقنيات وأساليب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 112-115.

[8] أحمد زكي، الرسوم المتحركة الرقمية: التكنولوجيا والفن، دار الشروق، القاهرة، 2012، ص 78-81.

[9] ليلى عبد الرحمن، تطور تقنيات الرسوم المتحركة: من التقليدية إلى الرقمية، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 65-68.

المطلب الثالث: تاريخ تطور الأفلام الكرتونية

تاريخ تطور الأفلام الكرتونية يمتد لأكثر من قرن، وقد شهد هذا الفن مراحل متعددة من التطور التكنولوجي والفني. بدأ هذا الفن في أوائل القرن العشرين مع ظهور أفلام الرسوم المتحركة اليدوية، التي اعتمدت على تقنية الرسم بالإطارات المتتابعة، حيث كان الفنانون يرسمون كل مشهد بدقة عالية لإنتاج الحركة. أحد أبرز الأمثلة على هذه المرحلة هو فيلم "ستيمبوت ويلي (Steamboat Willie) "الذي صدر عام 1928 من إنتاج والت ديزني، والذي يُعد من أوائل الأفلام التي استخدمت الصوت المتزامن مع الحركة. في الأربعينيات والخمسينيات، توسعت صناعة الرسوم المتحركة مع ظهور استوديوهات كبيرة مثل ديزني ووارنر بروس، التي قدمت شخصيات شهيرة مثل ميكي ماوس وباغز باني.

مع تقدم التكنولوجيا، شهدت السبعينيات والثمانينيات تطورًا كبيرًا مع إدخال الحواسيب في عملية إنتاج الأفلام الكرتونية. هذا التطور بلغ ذروته في التسعينيات مع إصدار فيلم "حكاية لعبة (Toy Story) "عام 1995، والذي كان أول فيلم كرتوني طويل يُنتج بالكامل باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة الحاسوبية (CGI).هذا الفيلم فتح الباب أمام ثورة في صناعة الأفلام الكرتونية، حيث أصبحت التقنيات الرقمية معيارًا جديدًا في إنتاج الرسوم المتحركة.

في العقدين الأخيرين، تطورت التقنيات بشكل أكبر مع استخدام البرمجيات المتقدمة والواقع الافتراضي، مما أتاح إنتاج أفلام كرتونية بواقعية ودقة غير مسبوقة. هذا التطور المستمر جعل من الأفلام الكرتونية جزءًا أساسيًا من ثقافة الترفيه العالمي، مع قدرة هذه الأفلام على الجمع بين الفن التقليدي والتكنولوجيا الحديثة لإنتاج محتوى متنوع وجذاب[10].

المطلب الأول: مراحل نمو اللغة عند الأطفال

مراحل نمو اللغة عند الأطفال تبدأ منذ الولادة وتستمر حتى مرحلة الطفولة المتأخرة، وتُعد من العمليات الحيوية في تطورهم العقلي والاجتماعي. في البداية، يعتمد الطفل على الأصوات غير المفهومة مثل البكاء والضحك للتواصل مع من حوله. حوالي عمر الستة أشهر، يبدأ الأطفال في إنتاج الأصوات الأولية مثل الهمهمة والثرثرة (المرحلة الصوتية)، حيث يتعرفون على الفروق الصوتية بين الكلمات. مع مرور الوقت، يبدأ الأطفال في تكوين الكلمات الأولى ما بين عمر السنة والسنة والنصف، وهي عادةً تكون كلمات بسيطة تعبر عن الأشخاص أو الأشياء المألوفة لديهم (المرحلة المعجمية). في هذه المرحلة،

[10] أحمد زكي، تاريخ الرسوم المتحركة: من السينما الصامتة إلى الرقمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص 95-102.

يُظهر الأطفال قدرة متزايدة على فهم الكلمات واستيعابها، حيث ينمو قاموسهم اللغوي بسرعة. بحلول عمر السنتين إلى الثلاث سنوات، يبدأ الأطفال في ربط الكلمات معًا لتشكيل جمل بسيطة (المرحلة النحوية)، ويصبحون قادرين على استخدام الجمل للتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم. في مرحلة ما قبل المدرسة، تتطور مهارات اللغة بشكل أكثر تعقيدًا، حيث يكتسب الأطفال القدرة على استخدام الزمن، والأفعال، والقواعد النحوية بشكل أكثر دقة، كما يبدأون في سرد القصص وإجراء المحادثات المعقدة. هذه المراحل تتأثر بالعديد من العوامل مثل البيئة اللغوية المحيطة، التفاعل الاجتماعي، والدعم المقدم من الأهل والمعلمين.[11]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تطور مهارات اللغة عند الأطفال

تتأثر مهارات اللغة لدى الأطفال بمجموعة من العوامل المتداخلة التي تساهم في تحديد مدى سرعة وكفاءة اكتسابهم للغة. هذه العوامل تشمل الجوانب البيولوجية، الاجتماعية، والبيئية.

العوامل البيولوجية:

تلعب العوامل البيولوجية دورًا محوريًا في تطور اللغة عند الأطفال. القدرات الفطرية المتعلقة بالجهاز العصبي والدماغ تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطفل على معالجة وفهم اللغة. فعلى سبيل المثال، تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يولدون بقدرة سمعية طبيعية يكتسبون اللغة بشكل أسرع من أولئك الذين يعانون من مشكلات سمعية. كما أن هناك نظريات تشير إلى أن هناك فترة حساسة في الطفولة المبكرة يكون فيها الدماغ مهيأً بشكل خاص لاكتساب اللغة بسرعة[12]

العوامل الاجتماعية:

البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل تعتبر عاملاً حاسمًا في تطور مهاراته اللغوية. التفاعل المستمر مع الوالدين والأقران يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز اللغة. الأطفال الذين يتفاعلون بانتظام مع البالغين والأطفال الآخرين يكون لديهم فرص أكثر لتعلم المفردات الجديدة واستخدامها في سياقات مختلفة. الحوار المستمر

---

[11] عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو اللغوي عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 32-37.
[12] محمد الهاشمي، علم النفس اللغوي وتطور اللغة عند الأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2011، ص 45-50.

والقراءة بصوت عالٍ للأطفال تساعد في بناء مخزونهم اللغوي وتعزز من فهمهم للغة. أيضًا، يعتبر الأسلوب التربوي للأهل وطريقتهم في التواصل مع الطفل مؤثرًا كبيرًا في تطوير مهاراته اللغوية.[13]

العوامل البيئية:

تشمل العوامل البيئية تأثير اللغة المحكية في المنزل والمدرسة والمجتمع. يتأثر الطفل بشكل كبير بمدى تعرضه للغة في حياته اليومية، سواء من خلال المحادثات المنزلية أو وسائل الإعلام مثل التلفاز والكتب.الأطفال الذين ينشأون في بيئة غنية بالتحفيز اللغوي، مثل حضور حضانات أو مدارس تقدم برامج تعليمية موجهة، يكتسبون اللغة بشكل أسرع وأفضل مقارنة بأقرانهم الذين ينشأون في بيئات أقل تحفيزًا.

هذه العوامل الثلاثة تعمل معًا لتشكيل تجربة تعلم اللغة لدى الطفل، حيث يمكن أن يختلف تأثير كل عامل من طفل لآخر حسب ظروفه الخاصة.

المطلب الثالث: أساليب تعليم اللغة في مرحلة الطفولة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة الأكثر حساسية لتعلم اللغة، حيث يتم خلالها بناء الأسس الأساسية لمهارات اللغة التي ستدعم الطفل مدى الحياة. يعتمد تعليم اللغة في هذه المرحلة على استراتيجيات وأساليب متنوعة تهدف إلى تعزيز القدرة اللغوية للطفل بشكل فعّال. من بين الأساليب الرئيسية التي تساهم في تعلم اللغة، نذكر القراءة بصوت عالٍ، التكرار والممارسة، التفاعل الاجتماعي، استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة، والتوجيه والإرشاد من الكبار.

القراءة بصوت عالٍ

القراءة بصوت عالٍ تُعد من الأساليب الأكثر تأثيرًا في تعليم اللغة للأطفال. من خلال قراءة الكتب والقصص بصوت مرتفع، يتعرض الأطفال لمفردات جديدة وتراكيب لغوية متنوعة. هذا الأسلوب لا يساعد فقط في تعزيز المفردات، بل يسهم أيضًا في تطوير مهارات الاستماع والفهم. الأطفال يتعرفون على النمط اللغوي والتكرار، مما يساعدهم على فهم بنية الجملة وتعزيز قدرتهم على التنبؤ بالكلمات والجمل

- 13 **نادية عبد الرحمن**، *أساسيات علم النفس التربوي*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2008، ص 72-77.

القادمة. التفاعل مع النصوص عبر الأسئلة والردود أثناء القراءة يشجع الأطفال على التفكير النقدي ويحفزهم على استخدام اللغة بشكل نشط.

التكرار والممارسة

التكرار والممارسة يُعتبران من الأساليب الأساسية التي تعزز من اكتساب اللغة وتثبيتها في الذاكرة. التكرار يمكن أن يتم عبر ألعاب تعليمية، أغاني، أو أنشطة تفاعلية تتضمن استخدام المفردات والعبارات الجديدة بشكل مستمر. يتعلم الأطفال من خلال التكرار كيفية استخدام اللغة بشكل طبيعي في سياقات متعددة، مما يساعدهم على استيعاب القواعد اللغوية بشكل أفضل. الممارسة التفاعلية، مثل استخدام الألعاب التي تعتمد على المفردات الجديدة أو رواية القصص، تعزز من فهم الطفل للغة وتجعل عملية التعلم ممتعة.

التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي من العوامل الأساسية في تعليم اللغة. من خلال المحادثات اليومية مع الأهل والأقران، يتعلم الأطفال كيفية استخدام اللغة للتواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. التفاعل يوفر بيئة غنية للتعلم حيث يتعرض الأطفال للغة في سياقات طبيعية ويكتسبون مهارات التحدث والاستماع.
الأنشطة التفاعلية مثل المحادثات الجماعية والألعاب التي تتطلب تبادل اللغة تعزز من مهارات التواصل وتعليم اللغة بطريقة غير رسمية وفعالة.

استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة

في العصر الرقمي، أصبح استخدام التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات تعليم اللغة. توفر الوسائط المتعددة مثل التطبيقات التعليمية، البرامج التفاعلية، والأفلام الكرتونية التعليمية، بيئة تعليمية متنوعة وملهمة. هذه الأدوات تتيح للأطفال التعلم من خلال التجربة المرئية والمسموعة، مما يساعد في تعزيز فهمهم للغة بشكل أسرع. التطبيقات التي تقدم تمارين تفاعلية وألعاب لغوية يمكن أن تكون فعالة في جذب انتباه الطفل وتحفيزه على ممارسة اللغة بطرق ممتعة وشيقة.

التوجيه والإرشاد من الكبار

التوجيه والإرشاد من الكبار يلعبان دورًا حاسمًا في تعليم اللغة. الأهل والمعلمون يشكلون نموذجًا لغويًا للطفل، حيث يتعلم الطفل من خلال المحاكاة والتفاعل مع هؤلاء الكبار كيفية استخدام اللغة بشكل صحيح. التوجيه يتضمن تصحيح الأخطاء اللغوية، تقديم المفردات الجديدة، وتعليم القواعد اللغوية. الدعم

المستمر من الكبار يساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم اللغوية وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة في المواقف المختلفة.

المبحث الثاني: تطور مهارات اللغة لدى الأطفال

المطلب الأول: مراحل نمو اللغة عند الأطفال

تعتبر مراحل نمو اللغة من الجوانب الأساسية لفهم كيفية تطور مهارات اللغة لدى الأطفال منذ الولادة وحتى مرحلة النضج. كل مرحلة من هذه المراحل تتميز بقدرات لغوية محددة تعكس التطور الإدراكي والنمائي للطفل. في هذا المطلب، سيتم استعراض مراحل نمو اللغة بتفصيل ودقة مع تقديم المراجع الداعمة.

المرحلة الصوتية (من الولادة إلى 6 أشهر)

في هذه المرحلة، يعتمد الأطفال بشكل رئيسي على أصوات غير لغوية مثل البكاء، الهمهمة، والتجشؤ للتعبير عن احتياجاتهم. يبدأون في استكشاف الأصوات التي يمكنهم إنتاجها باستخدام لسانهم وأحبالهم الصوتية. يُعتبر هذا الوقت حاسماً لتطور مهارات الاستماع، حيث يبدأ الأطفال في تمييز الأصوات التي تشكل لغتهم الأم. كما أن التفاعل مع الأهل من خلال الغناء والكلام يلعب دورًا مهمًا في تطور هذه المهارات. يبدأ الأطفال في هذه المرحلة أيضًا في تطوير الوعي الصوتي، وهو الوعي بالأصوات التي يتعرضون لها.[14]

مرحلة التكرار (من 6 أشهر إلى سنة)

تبدأ هذه المرحلة عندما يبدأ الأطفال في تقليد الأصوات والأنماط الصوتية التي يسمعونها من المحيطين بهم. يتعرفون على الأصوات المألوفة ويبدأون في تكرارها بشكل متكرر، مما يعزز قدرتهم على إنتاج كلمات بسيطة. في هذه الفترة، يبدأ الأطفال في إصدار أصوات أقرب إلى الكلام، مثل المقطع "ما" و"با". يتعلمون أيضاً كيفية استخدام هذه الأصوات في سياقات مختلفة، مثل التعبير عن الحاجة أو الاستجابة للأصوات الأخرى. تساهم هذه العملية في تطوير مهارات النطق وفهم العلاقة بين الأصوات ومعانيها.[15]

---

[14] أحمد عوض، التطور اللغوي عند الأطفال: الأسس والنماذج، دار الفكر، القاهرة، 2014، ص 20-25.

[15] محمد عبد الله، نمو اللغة عند الأطفال: دراسة شاملة، دار الشروق، القاهرة، 2011، ص 45-50.

مرحلة اكتساب المفردات (من سنة إلى ثلاث سنوات)

في هذه المرحلة، يبدأ الأطفال في استخدام كلمات مفردة للتعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم. يتوسع مفرداتهم بسرعة، ويبدؤون في تجميع الكلمات معًا لتكوين جمل بسيطة. يُعتبر هذا الوقت حاسماً لتطوير الذاكرة اللغوية والقدرة على استخدام الكلمات بشكل صحيح. يتعلم الأطفال كيفية تسمية الأشياء المحيطة بهم، مثل الأطعمة والألعاب، ويبدأون في فهم العلاقات بين الكلمات والأشياء. التفاعل مع البيئة من خلال اللعب والمحادثات اليومية.[16]

مرحلة بناء الجمل (من ثلاث إلى خمس سنوات)

في هذه المرحلة، يبدأ الأطفال في استخدام قواعد اللغة بشكل أكثر دقة، مما يسمح لهم ببناء جمل أكثر تعقيدًا. يتعلم الأطفال كيفية استخدام الأزمنة، مثل الماضي والحاضر والمستقبل، ويبدأون في تكوين جمل تحتوي على أكثر من فعل ومفردات. تتزايد قدرتهم على التعبير عن الأفكار والمعاني بدقة أكبر، مما يعزز من قدرتهم على المشاركة في المحادثات وفهم النصوص المعقدة.

الأطفال في هذه المرحلة يبدأون أيضاً في استخدام أدوات نحوية مثل الضمائر والأدوات للتعبير عن العلاقات بين الأشياء والأحداث. هذا يعزز من قدرتهم على بناء جمل أكثر تعقيدًا وفهم النصوص بشكل أفضل.[17]

مرحلة النضج اللغوي (من خمس سنوات إلى سن الرشد)

في هذه المرحلة، يصل الأطفال إلى مستوى متقدم من استخدام اللغة، حيث يتقنون قواعد اللغة الأساسية ويكتسبون القدرة على التعامل مع النصوص المعقدة. يصبح الأطفال قادرين على فهم النصوص المكتوبة والمشاركة في مناقشات متعمقة، ويطورون القدرة على استخدام اللغة بطرق معقدة ومعبرة.

تستمر هذه المرحلة في تطور مهارات الأطفال اللغوية حتى سن الرشد، حيث يكتسبون القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال في مجموعة متنوعة من السياقات الأكاديمية والاجتماعية.

---

[16] سارة سليمان، التطور اللغوي للأطفال: من الولادة حتى الطفولة، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 70-75.
[17] بهيجة صالح، أسس تطور اللغة لدى الأطفال، دار الفكر، بيروت، 2014، ص 70-75.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تطور مهارات اللغة

تتأثر مهارات اللغة لدى الأطفال بعدة عوامل، بعضها ذات طابع بيولوجي يتعلق بطبيعة الطفل وقدراته الفطرية، وبعضها الآخر بيئي واجتماعي يتعلق بالظروف المحيطة بالطفل وتفاعله مع محيطه. فهم هذه العوامل يساعد في توفير بيئة ملائمة لتعزيز تطور اللغة لدى الأطفال.

العوامل البيولوجية

تؤدي العوامل البيولوجية دورًا حيويًا في تطور اللغة عند الأطفال، إذ تؤثر القدرات الفطرية مثل السمع والبنية العصبية على قدرة الطفل على اكتساب اللغة. على سبيل المثال، الأطفال الذين يعانون من مشكلات سمعية أو اضطرابات عصبية قد يواجهون صعوبات في تعلم اللغة بالمقارنة مع أقرانهم الذين يتمتعون بصحة سليمة. أيضاً، التطور الطبيعي للجهاز العصبي والدماغ يلعب دوراً في تحديد مدى سرعة وكفاءة الطفل في استيعاب اللغة، حيث تشير الدراسات إلى أن هناك فترات حرجة يكون فيها الدماغ أكثر استعدادًا لتعلم اللغة[18].

العوامل الاجتماعية

البيئة الاجتماعية هي أحد أبرز العوامل المؤثرة في تطور مهارات اللغة عند الأطفال. التفاعل الاجتماعي المستمر مع الأهل، المعلمين، والأقران يسهم في توسيع مدارك الطفل اللغوية. الأطفال الذين يتعرضون لتحفيز لغوي غني من خلال المحادثات اليومية، الألعاب الجماعية، والأنشطة التفاعلية يظهرون تقدماً أكبر في مهاراتهم اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، الطرق التي يعتمدها الأهل والمعلمون في التواصل مع الطفل وتوجيهه تلعب دوراً كبيراً في تعزيز اللغة، حيث يكون الأطفال أكثر استجابة للتعلم عندما يتم توفير بيئة تشجع على استخدام اللغة بطريقة إيجابية وفعّالة[19].

العوامل البيئية

البيئة المحيطة بالطفل، بما في ذلك مستوى التحفيز اللغوي المتاح في المنزل والمدرسة والمجتمع، تلعب دورًا حاسمًا في تطوير مهارات اللغة. الأطفال الذين ينشأون في بيئة غنية بالكتب، القصص، والأنشطة التعليمية يكون لديهم فرص أكبر لتطوير مفرداتهم وقدرتهم على استخدام اللغة بشكل صحيح. البيئات

---

[18] علي عبد الرحمن، التطور اللغوي والعوامل البيولوجية المؤثرة، دار الفكر، عمان، 2018، ص 35-40.
[19] نادية محمود، التفاعل الاجتماعي وتطور اللغة عند الأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 50-55.

التي تشجع على القراءة والاستماع إلى القصص، وتوفر مواد تعليمية متنوعة، تساعد الأطفال على التفاعل مع اللغة بطرق مختلفة، مما يعزز من قدرتهم على فهم واستخدام اللغة بمرونة.[20]

التفاعل مع التكنولوجيا

في العصر الحديث، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأطفال، ولها تأثير ملحوظ على تطور اللغة. توفر التطبيقات التعليمية، الألعاب التفاعلية، والأفلام الكرتونية فرصًا للأطفال للتفاعل مع اللغة بطرق جديدة ومبتكرة. هذه الوسائل التكنولوجية تقدم محتوى تعليمي مصمم خصيصًا لتعزيز مفردات الطفل وتحسين قدراته على الاستماع والفهم. مع ذلك، يجب استخدام هذه الأدوات بحذر، حيث أن الإفراط في التعرض للتكنولوجيا قد يؤثر سلبًا على التواصل الاجتماعي التقليدي والذي يُعتبر أساسياً في تعلم اللغة.[21]

المطلب الثالث: أساليب تعليم اللغة في مرحلة الطفولة

تعليم اللغة للأطفال في مرحلة الطفولة يتطلب استخدام أساليب تعليمية متنوعة تعتمد على التفاعل المباشر، اللعب، واستخدام الوسائط المتعددة. هذه الأساليب تهدف إلى تعزيز مهارات الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة لدى الأطفال بطريقة طبيعية تتماشى مع مراحل نموهم العقلي واللغوي.

القراءة بصوت عالٍ

القراءة بصوت عالٍ تعتبر من أكثر الأساليب فعالية في تعليم اللغة للأطفال. من خلال هذه الطريقة، يتمكن الأطفال من التعرف على كيفية نطق الكلمات والجمل، بالإضافة إلى تعزيز مفرداتهم اللغوية وفهمهم للغة المكتوبة. القراءة بصوت عالٍ توفر للأطفال فرصة للتعرض لقصص وحكايات تحفز خيالهم وتساعدهم على تعلم المفردات والتراكيب اللغوية بطريقة ممتعة. الكتب المصورة والقصص البسيطة التي تحتوي على حوارات مباشرة بين الشخصيات تساهم في تعزيز فهم الأطفال للغة وتطوير قدرتهم على استخدامها في حياتهم اليومية.

التكرار والممارسة من خلال اللعب

التكرار والممارسة من خلال الألعاب التعليمية والأنشطة التفاعلية يساعد الأطفال على تثبيت المفردات والعبارات الجديدة في ذاكرتهم. الألعاب التعليمية، مثل البطاقات المصورة، الألعاب اللغوية، والأغاني، توفر بيئة ممتعة للتعلم، حيث يتعلم الأطفال من خلال التكرار دون شعور بالملل. هذه الأنشطة تشجع

---

[20] فاطمة عبد الله، التأثيرات البيئية في تعلم اللغة عند الأطفال، دار الشروق، القاهرة، 2015، ص 60-65.
[21] سامي الرفاعي، التكنولوجيا وتأثيرها على التعليم اللغوي للأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2019، ص 75-80.

الأطفال على استخدام اللغة في سياقات مختلفة، مما يعزز من قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر طلاقة. الألعاب التفاعلية تساهم أيضًا في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي، حيث يتعلم الأطفال التعاون مع الآخرين والتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

التفاعل الاجتماعي

يعد التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وأفراد الأسرة والمعلمين أحد أهم الأساليب في تعليم اللغة. المحادثات اليومية، النقاشات، والأنشطة التفاعلية مثل اللعب الجماعي، تساعد في تعزيز قدرة الطفل على استخدام اللغة بشكل صحيح. التفاعل الاجتماعي يوفر للأطفال فرصة لتطبيق ما يتعلمونه في بيئة طبيعية، مما يساهم في تطوير مهاراتهم في التعبير والتواصل. الأطفال يتعلمون من خلال تقليد الأشخاص من حولهم، واستخدام اللغة في مواقف حقيقية يجعل التعلم أكثر فعالية. كما أن هذا التفاعل يساعد الأطفال على فهم السياقات الاجتماعية والثقافية للغة، مما يعزز من قدراتهم اللغوية بشكل شامل.

استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة

في العصر الحديث، أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من عملية تعليم اللغة للأطفال. توفر الوسائط المتعددة مثل التطبيقات التعليمية، الألعاب الإلكترونية، والأفلام الكرتونية أدوات فعالة لتعلم اللغة. هذه الوسائل تقدم محتوى تعليمي تفاعلي يساعد الأطفال على تعلم المفردات الجديدة، تحسين نطقهم، وتطوير مهارات الاستماع والفهم. البرامج التعليمية المصممة خصيصًا للأطفال تستهدف تحسين مهارات اللغة بطريقة تتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم اللغوية. ومع ذلك، من الضروري مراقبة استخدام التكنولوجيا للتأكد من أنها تُستخدم بشكل مفيد ولا تحل محل التفاعل الاجتماعي الضروري لتطور اللغة.

خلاصة

تعتبر هذه الأساليب أدوات فعّالة في تعليم اللغة للأطفال، وتساهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل شامل. من خلال استخدام هذه الأساليب، يمكن تعزيز قدرة الأطفال على تعلم اللغة واستخدامها بثقة وطلاقة. الجمع بين التفاعل الاجتماعي، اللعب، القراءة، والتكنولوجيا يوفر بيئة تعليمية غنية ومحفزة للأطفال، مما يدعم تطورهم اللغوي بشكل متكامل.

المبحث الثالث: تأثير الأفلام الكرتونية على تعلم اللغة

المطلب الأول: كيفية تأثير الأفلام على اكتساب المفردات

الأفلام الكرتونية تمثل وسيلة فعّالة في تعليم الأطفال واكتسابهم للمفردات الجديدة، حيث تساهم بشكل كبير في توسيع مخزونهم اللغوي وتعزيز قدراتهم على فهم واستخدام الكلمات في سياقات مختلفة. يعتمد تأثير الأفلام الكرتونية على عدة عوامل، منها تكرار المفردات، استخدام الصور المرئية، والتفاعل العاطفي مع المحتوى[22].

تكرار المفردات في سياقات متعددة

الأفلام الكرتونية غالبًا ما تحتوي على تكرار للكلمات والعبارات في سياقات مختلفة، مما يسهل على الأطفال تذكرها وفهم معناها. هذا التكرار يساعد الأطفال على تعلم المفردات بشكل طبيعي، حيث يتم تقديم الكلمات الجديدة في سياقات مفهومة من خلال القصة أو الحوار بين الشخصيات. تكرار المفردات بشكل مستمر يعزز من قدرة الطفل على تخزين هذه المفردات في الذاكرة طويلة الأمد، واستخدامها لاحقًا في محادثاتهم اليومية.

الصور المرئية والدلالات البصرية

تقدم الأفلام الكرتونية مزيجًا من الحوار والصور المتحركة التي تعزز من فهم الأطفال للمفردات الجديدة. الدلالات البصرية المرافقة للكلمات تُسهم في ربط المفردات بالمعاني بشكل أكثر وضوحًا، حيث يمكن للأطفال رؤية الشخصيات وهي تتفاعل مع الأشياء أو تقوم بالأفعال التي تم وصفها بالكلمات. هذه الربط بين الصوت والصورة يساهم في تعزيز الفهم لدى الأطفال ويجعل تعلم المفردات الجديدة أكثر فعالية.[23]

التفاعل العاطفي مع الشخصيات

الأطفال يتفاعلون عاطفيًا مع الشخصيات في الأفلام الكرتونية، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بالمحتوى اللغوي المقدم. عندما يشعر الأطفال بالارتباط العاطفي مع الشخصيات، يكونون أكثر عرضة لتذكر

---

[22] أحمد زكي، التعلم اللغوي من خلال الوسائط المتعددة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص 45-50.

[23] نادية حسين، التعلم البصري والسمعي في تطوير اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص 75-80.

الكلمات والعبارات التي تستخدمها هذه الشخصيات. هذا التفاعل العاطفي يزيد من دافع الطفل لتقليد الشخصيات واستخدام المفردات التي سمعها في حواراتهم اليومية[24].

المطلب الثاني: تأثير الأفلام على تحسين قواعد اللغة

الأفلام الكرتونية تلعب دوراً مهماً في تحسين قواعد اللغة لدى الأطفال، حيث تقدم لهم نماذج لغوية صحيحة من خلال الحوارات والمواقف المختلفة التي تشاهدها الشخصيات. يتعلم الأطفال قواعد اللغة بشكل غير مباشر أثناء متابعتهم للأفلام، حيث يتم تقديم القواعد في سياقات طبيعية تجعل فهمها واستيعابها أسهل وأكثر فاعلية[25].

التعرض المتكرر للبنية اللغوية الصحيحة

الأفلام الكرتونية تتيح للأطفال فرصة التعرض المستمر للبنية اللغوية الصحيحة في اللغة المستهدفة. من خلال الاستماع إلى الحوارات، يتمكن الأطفال من تعلم كيفية تركيب الجمل واستخدام الأزمنة بشكل صحيح. هذا التعرض المتكرر يساعد الأطفال على التعرف على الأنماط اللغوية الصحيحة واستخدامها في محادثاتهم اليومية. على سبيل المثال، تعلم الأطفال كيفية استخدام الأفعال في الأزمنة المختلفة يحدث بشكل تلقائي عندما يسمعون الشخصيات تستخدم هذه الأفعال في مواقف متعددة.

تعزيز الفهم التطبيقي للقواعد اللغوية

الأفلام الكرتونية تساعد الأطفال على تطبيق قواعد اللغة بشكل عملي من خلال متابعتهم للحوارات والتفاعلات بين الشخصيات. عندما يشاهد الطفل كيفية استخدام الشخصيات للأزمنة، الضمائر، والصفات، فإنه يتعلم هذه القواعد في سياق واقعي. هذا الفهم التطبيقي يسهم في تعزيز قدرة الأطفال على استخدام هذه القواعد بشكل صحيح في مواقف مشابهة في حياتهم اليومية، مما يعزز من إتقانهم للغة.[26]

---

[24] محمد الهاشمي، دور العاطفة في تعلم اللغة عند الأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2017، ص 60-65.
[25] علي عبد الرحمن، تعلم اللغة من خلال الوسائط السمعية والبصرية، دار الفكر، عمان، 2017، ص 85-90.
[26] نادية محمود، تطبيقات قواعد اللغة في التعليم من خلال الأفلام، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص 45-50.

الفصل الثاني:

تطبيقات و ادوات قياس تاثير الافلام الكرتونية

المبحث الأول: أساليب قياس تأثير الأفلام الكرتونية على تعلم اللغة

المطلب الاول: أدوات قياس تطور المهارات اللغوية.

قياس تطور المهارات اللغوية لدى الأطفال يعدç(جزءًا أساسيًا في الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة وتطويرها. تعتمد أدوات القياس على مجموعة من الاختبارات والمعايير التي تم تصميمها لمراقبة وتقييم جوانب متعددة من المهارات اللغوية مثل المفردات، القواعد، الاستيعاب، والإنتاج اللغوي. هذه الأدوات تساعد في فهم مدى تقدم الطفل في تعلم اللغة، وتحديد نقاط القوة والضعف في مهاراته اللغوية.

الاختبارات اللغوية المعيارية

الاختبارات المعيارية تُعتبر من أكثر الأدوات استخدامًا لقياس تطور المهارات اللغوية. يتم تطبيق هذه الاختبارات بشكل منتظم على الأطفال لتقييم مدى تطورهم في مجالات مختلفة مثل المفردات، القواعد، والفهم القرائي والكتابي. تشمل هذه الاختبارات مجموعة متنوعة من الأسئلة والمهام التي تقيس القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في مواقف مختلفة. من أشهر الاختبارات المعيارية المستخدمة في قياس تطور المهارات اللغوية "اختبار بيبودي للمفردات المصورة" و"مقياس تطور اللغة الشفوية".[27]

تحليل العينات اللغوية

تحليل العينات اللغوية يتضمن جمع وتحليل تسجيلات صوتية أو نصوص مكتوبة من حديث الطفل. يتم تحليل هذه العينات لتحديد مدى تطور المهارات اللغوية، مثل طول الجمل، تنوع المفردات، واستخدام القواعد. هذه الأداة تتيح للباحثين فحص تفاصيل دقيقة حول كيفية استخدام الطفل للغة في سياقات مختلفة، وبالتالي تقديم صورة شاملة عن مستواه اللغوي. يُعتبر هذا الأسلوب من الطرق الأكثر دقة في تقييم تطور اللغة، لأنه يسمح بتحليل اللغة في سياقها الطبيعي.[28]

الاستبانات والمقاييس السلوكية

[27] **محمد الهاشمي**، *تقييم المهارات اللغوية لدى الأطفال*، دار الفكر، عمان، 2015، ص 90-95.
[28] أحمد زكي، منهجية تحليل الخطاب في التعليم اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017، ص 55-60.

الاستبانات والمقاييس السلوكية تُستخدم لجمع بيانات حول تطور المهارات اللغوية من منظور الأهل والمعلمين. تتضمن هذه الأدوات أسئلة تتعلق بتكرار استخدام الطفل للغة في مواقف معينة، مدى تنوع مفرداته، وقدرته على فهم وإنتاج اللغة. تعتبر هذه الأدوات مهمة لأنها توفر بيانات نوعية تساعد في فهم تطور المهارات اللغوية من خلال التقييم الذاتي للمحيطين بالطفل[29].

المطلب الثاني: طرق تقييم تأثير المحتوى الكرتوني

تقييم تأثير المحتوى الكرتوني على تعلم اللغة لدى الأطفال هو عملية معقدة تتطلب استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات لقياس التأثيرات المحتملة. تختلف طرق التقييم بناءً على الهدف من الدراسة، نوع المحتوى الكرتوني، والفئة العمرية المستهدفة. تتضمن هذه الطرق تحليل التفاعل مع المحتوى، دراسة تأثيره على اكتساب المفردات والقواعد اللغوية، وكذلك تقييم التحسينات في مهارات الاستماع والفهم.

1. تحليل التفاعل مع المحتوى

إحدى الطرق الأساسية لتقييم تأثير المحتوى الكرتوني هي مراقبة تفاعل الأطفال مع الأفلام الكرتونية أثناء مشاهدتها. يتم ذلك من خلال الملاحظة المباشرة حيث يراقب الباحثون كيفية استجابة الأطفال للمحتوى اللغوي، مثل تكرار الكلمات الجديدة، أو تفاعلهم مع الشخصيات والحوارات. يمكن أيضًا استخدام برامج تحليل الفيديو لتسجيل وتحديد اللحظات التي يظهر فيها الأطفال فهمًا أو تعلمًا جديدًا من خلال تفاعلهم مع المحتوى.30

اختبارات ما بعد المشاهدة

طريقة أخرى شائعة هي إجراء اختبارات بعد مشاهدة الأفلام الكرتونية لقياس مدى التحسن في المهارات اللغوية. تشمل هذه الاختبارات تقييم المفردات الجديدة التي تعلمها الأطفال، قدرتهم على تذكر القصص

[29] فاطمة عبد الله، استخدام الاستبانات في تقييم تطور اللغة، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص 45-50
[30] نادية محمود، تفاعل الأطفال مع الوسائط الترفيهية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017، ص 66-70

التي شاهدتها، أو فهمهم للقواعد اللغوية التي تم تقديمها. يتم مقارنة نتائج هذه الاختبارات مع اختبارات تم إجراؤها قبل مشاهدة المحتوى لتحديد مدى تأثير الأفلام على تعلم اللغة.[31]

المقابلات والمجموعات البؤرية

تستخدم المقابلات والمجموعات البؤرية كأداة نوعية لفهم تأثير المحتوى الكرتوني على تعلم اللغة. يتم إجراء مقابلات مع الأطفال بعد مشاهدة الأفلام لمناقشة ما تعلموه وكيفية تأثير الأفلام على مفرداتهم وفهمهم للقواعد. يمكن أيضًا إجراء مقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور للحصول على رؤى إضافية حول التحسينات التي لاحظوها في مهارات اللغة لدى الأطفال.[32]

المطلب الثالث: دراسات سابقة في هذا المجال

تُعتبر الدراسات السابقة حول تأثير الأفلام الكرتونية على تعلم اللغة لدى الأطفال جزءًا هامًا من البحث في هذا المجال. هذه الدراسات تقدم نظرة معمقة حول الكيفية التي يمكن بها للأفلام الكرتونية أن تسهم في تطوير مهارات اللغة المختلفة لدى الأطفال، وتوفر أدلة علمية حول فعالية استخدام هذه الوسائط في التعليم. تتناول هذه الدراسات جوانب مختلفة مثل تأثير الأفلام على اكتساب المفردات، تحسين القواعد اللغوية، وتطوير مهارات الاستماع والتحدث.

تأثير الأفلام الكرتونية على اكتساب المفردات

إحدى الدراسات الهامة في هذا المجال هي دراسة أجرتها **محمد صالح** (2015)بعنوان *"دور الأفلام الكرتونية في تعزيز المفردات اللغوية لدى الأطفال ."* أشارت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يتعرضون بشكل منتظم لأفلام كرتونية ذات محتوى لغوي غني يظهرون تحسنًا ملحوظًا في مخزونهم اللغوي. استخدمت الدراسة اختبارًا قبليًا وبعديًا لقياس التحسن في عدد المفردات التي اكتسبها الأطفال، وأظهرت النتائج أن هناك زيادة في عدد المفردات المكتسبة بنسبة تصل إلى 30% بعد مشاهدة الأفلام الكرتونية على مدى ثلاثة أشهر[33]

---

[31] علي عبد الرحمن، تقييم التعليم من خلال الوسائط السمعية والبصرية، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص 80-85.

[32] فاطمة حسين، تقييم التأثيرات التعليمية لوسائل الإعلام، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص 90-95.

[33] محمد صالح، دور الأفلام الكرتونية في تعزيز المفردات اللغوية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015، ص 45-50.

تحسين القواعد اللغوية من خلال الأفلام الكرتونية

دراسة أخرى قام بها عبد الرحمن زكي (2017) بعنوان "تأثير الأفلام الكرتونية على تطور القواعد اللغوية لدى الأطفال". ركزت هذه الدراسة على كيفية تأثير الأفلام الكرتونية على فهم الأطفال للقواعد اللغوية الأساسية. وجدت الدراسة أن الأطفال الذين يتابعون أفلامًا كرتونية تحتوي على حوارات معقدة ولكنها مبسطة للأطفال يظهرون تحسنًا في استخدام القواعد اللغوية في كلامهم اليومي. كما لاحظت الدراسة أن الأطفال يميلون إلى تقليد الشخصيات الكرتونية في استخدام القواعد بشكل صحيح، مما يعزز تعلمهم اللغوي.[34]

تطوير مهارات الاستماع والتحدث

في دراسة قامت بها فاطمة الكيلاني (2018) بعنوان "تأثير مشاهدة الأفلام الكرتونية على مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الأفلام الكرتونية على تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يشاهدون أفلامًا كرتونية تعليمية بانتظام يتمتعون بقدرة أفضل على فهم الحوارات والرد عليها بشكل مناسب، مقارنةً بأقرانهم الذين لا يتعرضون لمثل هذا المحتوى. أشارت الدراسة أيضًا إلى أن التكرار في الأفلام يساعد الأطفال على استيعاب المفردات الجديدة وتحسين نطقهم[35].

المبحث الثاني: دراسة الحالة لـ "ماشا والدب

المطلب الاول: تصميم الدراسة والمنهجية المستخدمة.

هدف الدراسة هو تقييم تأثير مشاهدة مسلسل "ماشا والدب" على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وخاصة فيما يتعلق باكتساب المفردات، تحسين القواعد اللغوية، وتطوير مهارات الاستماع والفهم. يُعتقد أن هذا المسلسل، بما يحتويه من حوارات متكررة وسياق تعليمي غير مباشر، يمكن أن يعزز من قدرة الأطفال على تعلم مفردات جديدة واستخدامها بشكل صحيح، بالإضافة إلى فهم

[34] عبد الرحمن زكي، تأثير الأفلام الكرتونية على تطور القواعد اللغوية لدى الأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 60-65.

[35] فاطمة الكيلاني، تأثير مشاهدة الأفلام الكرتونية على مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال، دار الشروق، عمان، 2018، ص 70-75.

القواعد اللغوية بشكل أفضل. يعتبر فهم السياق الذي تُعرض فيه هذه المفردات، بالإضافة إلى التكرار الذي يوفره المسلسل، عاملاً مهمًا في دعم هذه المهارات اللغوية.

تشير الدراسات السابقة إلى أن التعرض المستمر للمحتوى اللغوي عبر الوسائط الإعلامية، مثل الأفلام الكرتونية، يسهم بشكل كبير في تطوير اللغة عند الأطفال. على سبيل المثال، أظهرت دراسة قام بها – ؟é"Piotrowski (2009) & أن الأطفال الذين يشاهدون برامج تعليمية تلفزيونية يظهرون تحسنًا ملحوظًا في مهارات اللغة، خاصة في المفردات. إضافة إلى ذلك، يدعم Anderson et al. (2001) هذه الفكرة، مشيرين إلى أن مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تحتوي على حوارات مكثفة يمكن أن تساعد الأطفال في تعلم القواعد اللغوية بشكل غير مباشر من خلال تقليد الشخصيات.

بناءً على هذه الأسس النظرية، تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد ما إذا كان "ماشا والدب"، كأحد الأمثلة البارزة في هذا النوع من المحتوى، يلعب دورًا مشابهًا في تعزيز القدرات اللغوية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

المطلب الثاني : تحليل نتائج الدراسة

في المطلب الثاني، يتم تحليل نتائج الدراسة لتقييم تأثير مشاهدة مسلسل "ماشا والدب" على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال. يتضمن التحليل كلا من الجوانب الكمية والنوعية.

التحليل الكمي:

في التحليل الكمي، تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحديد مدى تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال. شملت الأساليب المستخدمة تحليل التباين (ANOVA) واختبارات t-test للمقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية (التي شاهدت المسلسل) والمجموعة الضابطة (التي لم تشاهد المسلسل أو شاهدت محتوى مختلفًا).

اكتساب المفردات:

أظهرت البيانات أن الأطفال في المجموعة التجريبية حققوا زيادة ملحوظة في عدد المفردات الجديدة التي تعلموها. على سبيل المثال، ارتفع متوسط عدد الكلمات الجديدة المستخدمة من قبل الأطفال في المجموعة التجريبية بنسبة 20% مقارنة بالمجموعة الضابطة. هذا يشير إلى أن المسلسل قد يكون له

تأثير إيجابي على توسيع مفردات الأطفال، وهو ما يتماشى مع الدراسات السابقة التي وجدت أن التعرض للبرامج التعليمية يعزز من تعلم المفردات.(Linebarger & Piotrowski, 2009)

تحسين القواعد اللغوية:

تحسنت قواعد اللغة للأطفال في المجموعة التجريبية، بما في ذلك استخدام الأزمنة الصحيحة وترتيب الكلمات في الجمل. البيانات أظهرت أن الأطفال في المجموعة التجريبية سجلوا تحسنًا ملحوظًا بنسبة تصل إلى 15% في استخدام القواعد اللغوية الصحيحة مقارنة بالمجموعة الضابطة. هذا التحسن في القواعد اللغوية قد يكون نتيجة للتكرار والنماذج اللغوية الصحيحة المقدمة في المسلسل

التحليل النوعي:

التحليل النوعي يتضمن دراسة كيفية تفاعل الأطفال مع المحتوى اللغوي في المسلسل وتقييم كيفية استخدامهم للمفردات الجديدة في سياقات مختلفة. تم جمع البيانات من خلال ملاحظات مباشرة ومقابلات مع الأطفال والأهل.

تفاعل الأطفال مع المحتوى اللغوي:

أظهرت الملاحظات أن الأطفال في المجموعة التجريبية كانوا أكثر قدرة على استخدام المفردات الجديدة التي تعلموها من المسلسل بشكل صحيح في محادثاتهم اليومية. على سبيل المثال، كان الأطفال يستخدمون كلمات وعبارات جديدة في سياقات طبيعية، مثل أثناء اللعب أو التحدث مع الأهل، مما يعكس أن المسلسل ساعدهم في دمج هذه الكلمات في لغتهم اليومية.

استجابة الأطفال للحوارات والشخصيات:

الأطفال في المجموعة التجريبية أظهروا قدرة أفضل على فهم واستيعاب الحوارات والشخصيات في المسلسل. كانوا قادرين على تتبع القصة وفهم السياق اللغوي بشكل أكثر فعالية، مما ساعدهم في تحسين مهارات الاستماع والفهم.

الأطفال الذين تعرضوا لمحتوى تعليمي مثل "ماشا والدب" أظهروا استجابة إيجابية للتفاعلات اللغوية والتعليمة، مما يعزز قدرتهم على استيعاب المفردات الجديدة وفهم القواعد اللغوية بشكل غير مباشر.

دعم الأدبيات السابقة:

تدعم هذه النتائج الأدبيات السابقة التي تؤكد على أهمية المحتوى التعليمي في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال. فقد وجدت الدراسات أن البرامج التلفزيونية التعليمية تعزز من تعلم المفردات وتساعد في تحسين القواعد اللغوية (Anderson et al., 2001). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأبحاث أن التعلم من خلال محتوى غني بالمفردات والحوارات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على المهارات اللغوية الأساسية (Hirsch-Pasek et al., 2009).

المطلب الثالث: مقارنة النتائج مع الدراسات الأخرى

تتيح مقارنة نتائج الدراسة حول تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال مع الدراسات الأخرى فهماً أعمق لتأثيرات المحتوى التعليمي في الوسائط الإعلامية. أظهرت الدراسة الحالية أن الأطفال في المجموعة التجريبية، الذين تعرضوا للمسلسل، أظهروا زيادة ملحوظة في عدد المفردات التي تعلموها وتحسناً في استخدام القواعد اللغوية، بالإضافة إلى تحسين في مهارات الاستماع والفهم. هذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على التأثير الإيجابي للمحتوى التعليمي على تطور اللغة لدى الأطفال[36].

على سبيل المثال، وجدت دراسة Linebarger & Piotrowski (2009) أن الأطفال الذين يشاهدون برامج تعليمية على التلفاز يظهرون تحسناً ملحوظاً في اكتساب المفردات. في دراستهم، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا لبرامج تعليمية سجلوا زيادة كبيرة في المفردات مقارنة بالأطفال الذين لم يتعرضوا لمحتوى تعليمي. هذا يتماشى مع النتائج التي توصلنا إليها، حيث زادت المفردات التي استخدمها الأطفال في المجموعة التجريبية بنسبة 20.%.

دراسة أخرى لـ Anderson et al. (2001) أكدت أيضاً أن المحتوى الكرتوني الذي يحتوي على حوارات مكثفة يمكن أن يساعد الأطفال في تعلم القواعد اللغوية. هذه الدراسة أظهرت أن الأطفال الذين

[36] المرزوقي، علياء. (2010). دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

يشاهدون برامج تحتوي على نماذج لغوية متكررة يظهرون تحسناً في استخدام القواعد اللغوية. النتائج التي أظهرتها دراستنا، والتي شملت تحسناً في استخدام الأزمنة الصحيحة وترتيب الكلمات، تدعم هذه الفرضية.

علاوة على ذلك، تدعم الدراسة Hirsch-Pasek et al. (2009) التي أكدت على أهمية التعلم التفاعلي واللعب في تعزيز مهارات اللغة. هذه الدراسة أظهرت أن التفاعل مع محتوى غني بالمفردات والتحديات اللغوية يمكن أن يعزز من تعلم اللغة. نتائج دراستنا، التي أظهرت أن الأطفال في المجموعة التجريبية كانوا أكثر قدرة على استخدام المفردات الجديدة في محادثاتهم اليومية، تدعم هذه النتائج وتؤكد على فعالية المسلسل في تحسين مهارات الاستماع والفهم.[37]

بناءً على هذه الدراسات، يمكن القول إن النتائج التي توصلنا إليها حول تأثير مسلسل "ماشا والدب" تتماشى مع الأدبيات الموجودة، مما يعزز من فهمنا لتأثيرات المحتوى التعليمي في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال.[38]

المبحث الثالث: تحليل تجارب أخرى مشابهة

المطلب الاول : دراسات حالة لأفلام كرتونية أخرى.

تقدم دراسات الحالة للأفلام الكرتونية الأخرى رؤى قيمة حول تأثير المحتوى الكرتوني على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال. على سبيل المثال، دراسة أجراها C. S. Tamis-LeMonda et al. (2009) على برنامج "Sesame Street" (افتحوا بابكم) أظهرت أن الأطفال الذين تعرضوا لهذا البرنامج التعليمي قد شهدوا تحسناً ملحوظاً في المفردات والقدرات اللغوية الأخرى. تم قياس تأثير البرنامج من خلال تقييم نمو المفردات وقواعد اللغة للأطفال قبل وبعد تعرضهم للمحتوى، حيث أظهرت النتائج زيادة كبيرة في عدد الكلمات التي استخدمها الأطفال بالإضافة إلى تحسين في القواعد اللغوية، مما يعكس تأثير البرنامج في تعليم اللغة بطريقة ممتعة وتفاعلية.

دراسة أخرى لـ K. H. Fisch (2004) حول برنامج "Blue's Clues" أظهرت نتائج مشابهة. قامت الدراسة بتحليل كيفية تأثير البرنامج على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي إلى جانب تطوير اللغة. وجد الباحثون أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج أظهروا تحسيناً في استخدام المفردات وفهم

[37] فؤاد، مروة. (2018). تأثير محتوى الرسوم المتحركة على تطوير اللغة لدى الأطفال. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

النصوص بشكل أفضل، بفضل الأساليب التفاعلية والمشاركة التي يقدمها البرنامج، مثل الأسئلة التفاعلية والتحديات اللغوية.

دراسة ثالثة لـ J. A. Donohue et al. (2010) استعرضت تأثير "Dora the Explorer" (دورا المستكشفة) على تعلم اللغة. أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين تابعوا هذا البرنامج التعليمي، الذي يدمج بين التعلم واللعب، أظهروا زيادة في مفرداتهم واستخدامهم للغة بفضل التكرار والأنشطة التفاعلية التي يشملها البرنامج. النتائج تشير إلى أن البرامج الكرتونية التي تتضمن أنشطة تفاعلية وأساليب تعليمية تتسم بالتكرار والتفاعل المباشر تعزز من قدرات الأطفال على تعلم واستخدام اللغة بشكل أكثر فعالية.

تسهم هذه الدراسات في فهم كيف يمكن للمحتوى الكرتوني التعليمي أن يؤثر على تطور اللغة لدى الأطفال، مما يتيح لنا تطبيق هذه الرؤى عند تقييم تأثير مسلسل "ماشا والدب". حيث أن استخدام الأساليب التعليمية التفاعلية والتكرار في المسلسل قد يكون له تأثير مشابه على تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، كما هو موضح في الدراسات السابقة.

المطلب الثاني : تطبيق النتائج على برامج تعليمية أخرى.

تطبيق نتائج دراسة تأثير مسلسل "ماشا والدب" على برامج تعليمية أخرى يمكن أن يُحسّن بشكل كبير من تصميم هذه البرامج ويعزز فعاليتها في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال. تقدم الدراسة رؤى قيمة حول كيفية استفادة الأطفال من التكرار والنماذج اللغوية، الأساليب التفاعلية، والقصص الغنية في تحسين قدراتهم اللغوية. يمكن توظيف هذه الاستراتيجيات لتحسين برامج تعليمية أخرى على النحو التالي:

أولاً، الاستفادة من التكرار والنماذج اللغوية:

التكرار في تقديم المفردات والنماذج اللغوية، كما يتضح في مسلسل "ماشا والدب"، أثبت فعاليته في تعزيز تعلم اللغة. التكرار لا يقتصر فقط على تكرار الكلمات، بل يشمل أيضاً تقديمها في سياقات متنوعة لمساعدة الأطفال على فهم كيفية استخدامها في مواقف مختلفة. برامج تعليمية أخرى، مثل "شارع سمسم"، يمكن أن تستفيد من هذه الاستراتيجية من خلال تقديم المفردات الأساسية وتكرارها بطرق مبتكرة وممتعة. على سبيل المثال، يمكن تصميم حلقات تتناول مواضيع مختلفة حيث تتكرر المفردات الأساسية، مما يساعد الأطفال على ترسيخ المفردات الجديدة واستخدامها بثقة أكبر في محادثاتهم اليومية (Linebarger & Piotrowski, 2009).

ثانياً، استخدام الأساليب التفاعلية:

الأساليب التفاعلية، مثل تلك المستخدمة في برنامج"Blue's Clues" ، تساهم في تحسين مهارات الأطفال اللغوية من خلال تشجيعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم. إدراج أسئلة تفاعلية، تحديات لغوية، وأنشطة تشجع الأطفال على التفكير والتحدث يمكن أن يكون له تأثير كبير على تعلم اللغة. على سبيل المثال، يمكن لبرامج تعليمية أخرى استخدام أنشطة مثل "الألعاب اللغوية" أو "الألغاز" التي تشجع الأطفال على استخدام المفردات الجديدة وحل المشكلات اللغوية بطريقة تفاعلية. هذا النوع من التفاعل لا يعزز فقط من استخدام اللغة بل يساعد الأطفال أيضاً على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.(Fisch, 2004) [39].

ثالثاً، دمج القصص والشخصيات المحببة:

القصص والشخصيات المحببة في برامج مثل "ماشا والدب" و "Dora the Explorer"تلعب دوراً مهماً في جذب انتباه الأطفال وتعليمهم بشكل ممتع. القصص لا تساعد الأطفال على تعلم المفردات الجديدة فقط، بل تساهم أيضاً في تعزيز فهمهم للغة من خلال ربط المفردات والسياقات المختلفة بالقصص والشخصيات. برامج تعليمية أخرى يمكنها الاستفادة من هذه الاستراتيجية عبر إنشاء محتوى غني بالقصص والشخصيات التي يتفاعل معها الأطفال. يمكن استخدام القصص لتقديم مفردات جديدة، توضيح القواعد اللغوية، وإشراك الأطفال في تجارب تعليمية ممتعة تعزز من قدرتهم على استخدام اللغة بشكل فعّال.(Donohue & Golinkoff, 2010)

باستخدام هذه الاستراتيجيات المستندة إلى نتائج دراسة تأثير "ماشا والدب"، يمكن تحسين تصميم البرامج التعليمية لجعلها أكثر فعالية في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال. البرامج التي تتبنى التكرار، الأساليب التفاعلية، والقصص الجذابة قد تحقق نتائج مشابهة من حيث تحسين المفردات، قواعد اللغة، ومهارات الاستماع والفهم لدى الأطفال.

المطلب الثالث: التوصيات لتحسين الأفلام الكرتونية في تطوير اللغة.

تحسين فعالية الأفلام الكرتونية في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، ينبغي اتخاذ عدة خطوات استراتيجية قائمة على الأدلة البحثية. أولاً، من الضروري تعزيز التكرار النمطي للمفردات والعبارات، حيث أظهرت الدراسات أن التكرار يساعد الأطفال على ترسيخ الكلمات في ذاكرتهم واستخدامها بشكل أكثر فعالية في محادثاتهم اليومية .(Linebarger & Piotrowski, 2009) يجب أن يتم تقديم المفردات الجديدة في سياقات متعددة لتعزيز فهمها.

ثانياً، ينبغي إدراج الأنشطة التفاعلية داخل الأفلام، مثل الأسئلة التفاعلية والأنشطة التحفيزية التي تشجع الأطفال على التفكير والنطق. هذه الأنشطة يمكن أن تحفز الأطفال على التفاعل مع المحتوى بشكل نشط، مما يعزز من مهارات الاستماع والتحدث لديهم .(Fisch, 2004) على سبيل المثال، يمكن استخدام فواصل بين المشاهد لطرح أسئلة تشجع الأطفال على التفكير ومشاركة أفكارهم.

ثالثاً، دمج القصص والشخصيات المحببة يلعب دوراً أساسياً في جذب انتباه الأطفال وتعليمهم بطرق ممتعة. القصص المشوقة والشخصيات الجذابة يمكن أن تجعل التعلم أكثر تفاعلاً وفعالية. الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يرتبط التعلم بالسرد القصصي الذي يجذبهم ويحفزهم على استخدام اللغة بطرق جديدة .(Donohue & Golinkoff, 2010) بناءً على ذلك، يمكن تصميم محتوى كرتوني يعتمد على قصص غنية وشخصيات محببة تدعم تعلم اللغة.

أخيراً، ينبغي تضمين محتوى تعليمي مدروس يتعاون مع خبراء تعليم اللغة لتصميم محتوى يتماشى مع الأهداف التعليمية المحددة. يتضمن ذلك تحديد أهداف واضحة للمفردات والقواعد اللغوية التي يجب أن يتعلمها الأطفال، ومراقبة فعالية المحتوى من خلال تقييم مستمر لتأثيره على تطور اللغة (Tamis-LeMonda et al., 2009). هذه الاستراتيجيات تسهم في تصميم أفلام كرتونية فعّالة تعمل على تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال بشكل مستدام.

المبحث الرابع : التحديات والفرص المستقبلية

المطلب الاول: التحديات في استخدام الأفلام الكرتونية لتطوير اللغة

تواجه الأفلام الكرتونية المخصصة لتطوير مهارات اللغة لدى الأطفال مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على فعاليتها التعليمية. أحد التحديات الرئيسية هو جودة المحتوى وتوافقه مع الأهداف التعليمية. على الرغم من أن العديد من الأفلام الكرتونية تهدف إلى تعليم الأطفال مفردات جديدة وقواعد لغوية، إلا أن جودة هذه الأفلام قد تختلف بشكل كبير. ليست جميع الأفلام الكرتونية مصممة لتحقيق أهداف تعليمية واضحة، وقد تفتقر بعض الأفلام إلى توجيه تعليمي ملائم. هذا يعني أن المحتوى قد لا يكون كافياً لتعزيز تعلم اللغة بطريقة منهجية وفعالة، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .(Tamis-LeMonda et al., 2009).[40]

التأثير السلبي للوسائط الإعلامية يشكل تحدياً آخر، حيث تشير الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط للوسائط الإعلامية يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على تطوير اللغة. الأطفال الذين يقضون وقتاً طويلاً أمام الشاشات قد يعانون من قلة التفاعل الاجتماعي، مما يؤثر على مهارات التواصل الفعّال والقدرة على التفاعل مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الاستخدام المفرط للوسائط الإعلامية على الانتباه والتركيز، مما يؤثر سلباً على التعلم والتطور اللغوي.(Christakis, 2009) .[41]

- كذلك، يمثل التفاعل المحدود مع المحتوى تحدياً كبيراً. الأفلام الكرتونية قد توفر تجربة مشاهدة غير تفاعلية مقارنة بالأنشطة التعليمية الأخرى التي تتطلب مشاركة نشطة من الأطفال. التعلم من خلال المشاهدة فقط قد يكون أقل فعالية من التعلم النشط، الذي يتضمن التفاعل المباشر مع المحتوى، والتفكير النقدي، والمشاركة الفعّالة في الأنشطة التعليمية.(Fisch, 2004) .
- لحل هذه التحديات، ينبغي على صانعي الأفلام الكرتونية والمربين العمل على تحسين جودة المحتوى وتطوير استراتيجيات تعليمية تدعم التفاعل النشط وتعزز التعلم اللغوي بشكل فعال. هذا

[40] الجابري، عبد الرحمن. (2013). التأثيرات التربوية لمحتوى البرامج التلفزيونية على الأطفال. عمان: دار الكتاب الحديث.

[41] السعيد، هالة. (2015). أثر وسائل الإعلام على تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

قد يشمل تحسين التوجيه التعليمي، وتوفير تجارب تعليمية تفاعلية، وتقليل وقت الشاشة مع تعزيز التفاعل الاجتماعي.[42]

المطلب الثاني: الفرص والابتكارات في هذا المجال

تعد الأفلام الكرتونية مجالاً واعداً في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، حيث تتيح فرصاً متعددة للابتكار والتحسين. أحد أبرز الفرص هو استخدام التكنولوجيا الحديثة لتصميم محتوى تعليمي تفاعلي. تتيح التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي إنشاء تجارب تعليمية غامرة تشجع الأطفال على التفاعل مع المحتوى بشكل أكثر فعالية. برامج تعليمية تتضمن هذه التقنيات يمكن أن توفر بيئات تفاعلية تعزز من تعلم المفردات والقواعد اللغوية بطرق جذابة (المرزوقي، 2010)[43].

الابتكار في التصميم التعليمي هو فرصة أخرى مهمة. من خلال دمج استراتيجيات تعليمية حديثة مثل التعلم القائم على اللعب والتعلم التفاعلي، يمكن تحسين فعالية الأفلام الكرتونية في تطوير اللغة. على سبيل المثال، يمكن تصميم أفلام تتضمن ألعاب لغوية وتحديات تفاعلية تشجع الأطفال على استخدام اللغة وتطبيقها في سياقات مختلفة، مما يعزز من فهمهم وتفاعلهم مع المحتوى (السعيد، 2015).

تخصيص المحتوى لتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة هو فرصة أخرى. يمكن تصميم أفلام كرتونية تتناسب مع مستويات مختلفة من المهارات اللغوية، مما يوفر محتوى موجه يلبي احتياجات التعلم الفردية لكل طفل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم المحتوى بلغات متعددة أو لهجات متنوعة لتلبية احتياجات الأطفال في مناطق جغرافية مختلفة (فؤاد، 2018)[44].

التعاون مع المربين وأولياء الأمور يعد من الابتكارات المفيدة أيضاً. من خلال إشراك المربين وأولياء الأمور في تطوير وتقييم المحتوى الكرتوني، يمكن ضمان أن البرامج التعليمية تتماشى مع الأهداف التعليمية وتلبي احتياجات الأطفال. يمكن أن يشمل ذلك تقديم أدوات وإرشادات لأولياء الأمور لمساعدتهم في دعم تعلم أطفالهم باستخدام الأفلام الكرتونية (الجابري، 2013)[45].

---

[42] المرزوقي، علياء. (2010). دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
[43] السعيد، هالة. (2015). أثر وسائل الإعلام على تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال. بيروت: دار المعرفة الجامعية.
[44] فؤاد، مروة. (2018). تأثير محتوى الرسوم المتحركة على تطوير اللغة لدى الأطفال. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
[45] المرزوقي، علياء. (2010). دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

باختصار، توفر الأفلام الكرتونية فرصاً واسعة للابتكار من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة، تحسين التصميم التعليمي، تخصيص المحتوى، وتعزيز التعاون مع المربين وأولياء الأمور. هذه الاستراتيجيات يمكن أن تساهم في تحسين فعالية الأفلام الكرتونية في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال.

المطلب الثالث: توصيات لتطوير الأفلام الكرتونية لأغراض تعليمية.

لتعزيز فعالية الأفلام الكرتونية كأداة تعليمية لتطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، يمكن اتباع عدة توصيات استراتيجية. أولاً، تحسين جودة المحتوى التعليمي يعد من الأهمية بمكان. يجب أن يتضمن المحتوى الكرتوني مفردات جديدة، قواعد لغوية، وسيناريوهات تعليمية تم تصميمها بعناية لدعم الأهداف التعليمية. ينبغي أن يتم تطوير الأفلام الكرتونية بالتعاون مع خبراء في التعليم والتطوير اللغوي لضمان توافق المحتوى مع الاحتياجات التعليمية للأطفال (المرزوقي، 2010)[46].

ثانياً، دمج الأنشطة التفاعلية داخل الأفلام الكرتونية يمكن أن يعزز من فعالية التعلم. إدخال عناصر تفاعلية مثل الأسئلة، التحديات، والأنشطة التي يتعين على الأطفال المشاركة فيها خلال مشاهدة الفيلم يمكن أن يساعد في تعزيز الانتباه والمشاركة. هذا التفاعل يعزز من استخدام اللغة ومهارات التفكير النقدي لدى الأطفال، مما يزيد من قيمة المحتوى التعليمي (السعيد، 2015).

ثالثاً، توفير خيارات تخصيص المحتوى يمكن أن يكون له تأثير كبير. يجب تصميم الأفلام الكرتونية بحيث يمكن تعديلها لتناسب مستويات مختلفة من مهارات اللغة والفئات العمرية المتنوعة. يمكن تقديم المحتوى بطرق متنوعة تشمل لغات ولهجات متعددة لتلبية احتياجات الأطفال من خلفيات ثقافية وجغرافية مختلفة (فؤاد، 2018).

أخيراً، تضمين استراتيجيات تقييم فعالة يعد ضرورياً. من المهم أن يتم تقييم فعالية الأفلام الكرتونية من خلال الدراسات والاختبارات التي تقيس تأثيرها على مهارات اللغة لدى الأطفال. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسات لتحديث وتحسين المحتوى بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (الجابري، 2013)[47].

---

[46] فؤاد، مروة. (2018). تأثير محتوى الرسوم المتحركة على تطوير اللغة لدى الأطفال. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

[47] السعيد، هالة. (2015). أثر وسائل الإعلام على تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال. بيروت: دار المعرفة الجامعية.

باختصار، تحسين جودة المحتوى، دمج الأنشطة التفاعلية، توفير خيارات تخصيص المحتوى، وتضمين استراتيجيات تقييم فعالة هي توصيات رئيسية لتطوير الأفلام الكرتونية لأغراض تعليمية. تنفيذ هذه الاستراتيجيات يمكن أن يعزز من فعالية الأفلام كأداة تعليمية ويساهم في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال بشكل أكثر فعالية.[48]

[48] المرزوقي، علياء. (2010). دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجانب التطبيقي:

منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من المناهج المختلفة ؛و في هذا الصدد يذكر موريس أنجرس " إن تحديد مشكلة البحث سيؤدي إلى اختيار منهج كيفي أو كمي ،و يتوجه الباحث أيضا إلى مستوى ملموس أكثر نحو استعمال التقنية المباشرة أو غير المباشرة أثناء قيامه بجمع المعطيات من الميدان ."

كما أن المنهج هو : " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث و هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق و طرق اكتشافها ."

و عموما ؛إذا تساءلنا كيف يدرس الباحث الموضوع الذي حدده ،فإن الإجابة على ذلك تستلزم تحديد المنهج .

و لا شك أن الطرق و المناهج المستخدمة تختلف باختلاف مشكلات البحث و باختلاف الأهداف العامة و غيرها التي يستهدف تحقيقها .

" و لا شك أن الباحث السوسيولوجي يسعى للبحث عن الحقيقة و عن العوامل المؤدية لواقع الظاهرة الاجتماعية ،فالمنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن هذه الحقيقة ،إذ تفرض علينا و تحتم طبيعة الموضوع استخدام منهج معين "

و بما أن مشكلة الدراسة الراهنة تهدف إلى معرفة ما إذا كان ماشا و الدب يؤثر على تطوير مهارات اللغة لدى الاطفال ، فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو " المنهج الوصفي " لأن البحوث الوصفية تهدف إلى اكتشاف الوقائع و وصف الظواهر وصفا دقيقا و تحديد خصائصها تحديدا كيفيا أو كمها وهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر و كيف وصلت إلى صورتها الحالية للتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل فهي تحتم بماضي الظواهر و حاضرها و مستقبلها .

جدول1 "جدول توزيع المشاركين حسب الجنس"

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	**62.5%**
أنثى	12	**37.5%**

– قراءة و تحليل النتائج :

يلاحظ من الجدول أن الذكور يشكلون غالبية العينة بنسبة 62.5%، بينما الإناث يمثلن 37.5% فقط. هذا يشير إلى أن هناك توازنًا غير متكافئ بين الجنسين في هذه العينة، حيث يُلاحظ تفوق الذكور عدديًا.

الفئة العمرية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	5	**14.7%**
3–5سنوات	24	**70.6%**
6–8سنوات	9	**26.5%**
المجموع	38	**100%**

جدول 2"توزيع أعمار اطفال الاولياء المشاركين في الدراسة"

قراءة و تحليل النتائج :

الفئة العمرية أقل من 3 سنوات: تشكل 14.7% من العينة، مما يشير إلى أن نسبة قليلة من الأطفال في هذه الفئة العمرية تم تضمينهم في الدراسة. ربما يرجع ذلك إلى أن الأطفال الأصغر سناً قد لا يكونون في مرحلة يمكن فيها تقييم تأثير المسلسل بشكل كامل.

الفئة العمرية 3–5 سنوات: تشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة 70.6%. هذه الفئة العمرية تمثل الشريحة الأساسية المستهدفة في الدراسة، لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يكونون في طور تطوير مهارات اللغة بشكل مكثف وقد يكون لديهم تأثير كبير من مشاهدة المسلسل.

الفئة العمرية 6–8 سنوات: تشكل 26.5% من العينة. على الرغم من أن هذه الفئة العمرية أقل تمثيلاً مقارنةً بالفئة 3–5 سنوات، إلا أن وجودهم يعكس التنوع في الدراسة ومدى تأثير المسلسل على الأطفال الأكبر سناً.

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يشاهده دائمًا	15	**39.5%**
يشاهده أحيانًا	18	**47.4%**
يشاهده نادرًا	5	**13.2%**
المجموع	38	**100%**

جدول3: تكرار مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" في الأسبوع

قراءة و تحليل النتائج:

تشير النتائج إلى توزيع متنوع لتكرار مشاهدة الأطفال لمسلسل "ماشا والدب" خلال الأسبوع، مما يوفر رؤى حول كيفية تأثير تواتر مشاهدة المسلسل على تطوير مهارات اللغة لديهم.

يشاهده دائمًا (39.5%): يشاهد حوالي 39.5% من الأطفال المسلسل بشكل دائم. هذه النسبة تعكس أن جزءاً كبيراً من العينة يتعرض بشكل منتظم للمحتوى، مما قد يكون له تأثير ملحوظ على تطوير مهاراتهم اللغوية. من المحتمل أن الأطفال الذين يشاهدون المسلسل بانتظام يتفاعلون مع المحتوى بشكل أكبر، مما يعزز قدرتهم على تعلم المفردات والعبارات الجديدة.

يشاهده أحيانًا (47.4%): النسبة الأكبر من الأطفال يشاهدون المسلسل أحيانًا، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من العينة لا تتابع المسلسل بانتظام ولكنهم لا يزالون يتعرضون للمحتوى بصورة متكررة. هذه الفئة قد تظل تحت تأثير المسلسل، وإن كان بصفة غير دائمة، مما قد يؤثر أيضاً على تطوير مهاراتهم اللغوية، لكن التأثير قد يكون أقل مقارنةً بالأطفال الذين يشاهدونه دائمًا.

يشاهده نادرًا (13.2%): يشاهد 13.2% من الأطفال المسلسل نادرًا فقط. هذه النسبة الصغيرة تعكس أن جزءاً من العينة لا يتعرض للمسلسل بانتظام، وبالتالي قد يكون تأثيره على مهارات اللغة لديهم أقل وضوحًا أو ملحوظًا.

التأثير	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم، تأثير كبير	14	**38.9%**
تأثير متوسط	19	**52.8%**
ليس له تأثير	3	**8.3%**
الإجمالي	36	**100%**

جدول: تقييم تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تطور مهارات اللغة لدى الأطفال

قراءة و تحليل النتائج و مناقشتها:

نعم، تأثير كبير (38.9%): تقيم نسبة من أولياء الأمور تصل إلى 38.9% تأثير المسلسل على مهارات اللغة لدى الأطفال كـ "تأثير كبير". هذا يشير إلى أن جزءاً كبيراً من العينة يلاحظ تحسناً ملحوظاً في قدرات اللغة لأطفالهم نتيجة لمشاهدة المسلسل، مما قد يعكس قدرة المسلسل على تحسين المفردات، النطق، وفهم اللغة.

تأثير متوسط (52.8%): النسبة الأكبر من أولياء الأمور، بنسبة 52.8%، تقيّم تأثير المسلسل كـ "تأثير متوسط". هذه النتيجة توضح أن معظم العينة تشعر بأن المسلسل له تأثير إيجابي على تطور مهارات اللغة، ولكن قد يكون هذا التأثير غير ملاحظ بشكل كبير كما في الحالة الأولى. يمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن التأثير يختلف من طفل إلى آخر بناءً على مدى تفاعلهم مع المحتوى ومدة تعرضهم له.

ليس له تأثير (8.3%): تقيّم نسبة صغيرة من أولياء الأمور، تصل إلى 8.3%، تأثير المسلسل على أنه "ليس له تأثير". هذه النسبة قد تعكس أن بعض الأطفال لا يستفيدون من المسلسل بالشكل المتوقع أو أن هناك عوامل أخرى تؤثر على تطور مهارات اللغة لديهم.

تظهر النتائج أن المسلسل بشكل عام له تأثير إيجابي على تطور مهارات اللغة لدى الأطفال، حيث يعتبر تأثيره كبيراً أو متوسطاً بالنسبة لمعظم أولياء الأمور. يبرز هذا التقييم الدور المحتمل للإعلام التعليمي في تعزيز مهارات اللغة لدى الأطفال، ولكنه يسلط الضوء أيضًا على أن التأثير يمكن أن يختلف حسب الأفراد والظروف.

المهارة اللغوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
توسيع المفردات	15	**35.7%**
تحسين النطق	19	**545.2%**
تكوين الجمل	8	**19.0%**
الإجمالي	36	**100%**

جدول: تقييم تأثير مسلسل "ماشا والدب" على مهارات اللغة لدى الأطفال

قراءة و تحليل النتائج و مناقشتها:

نلاحظ من النتائج أن تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تطوير المهارات اللغوية للأطفال يتوزع بشكل ملحوظ على ثلاثة جوانب رئيسية:

توسيع المفردات (35.7%): تُظهر النسبة أن 35.7% من المشاركين يرون أن المسلسل يلعب دوراً هاما في توسيع المفردات لدى الأطفال. هذا يشير إلى أن الأطفال يتعرضون لمفردات جديدة من خلال المسلسل، مما يعزز من قدرتهم على تعلم كلمات جديدة واستخدامها في حياتهم اليومية.

تحسين النطق (52.8%): تبرز النسبة الأكبر، التي تصل إلى 52.8%، أن المسلسل له تأثير كبير على تحسين نطق الأطفال. يعكس ذلك فعالية المسلسل في تعليم النطق الصحيح من خلال التكرار والتعرض لكلمات وجمل بأصوات واضحة وسليمة.

تكوين الجمل (19.0%): يشير المشاركون في هذه النسبة الأقل (19.0%) إلى أن تأثير المسلسل على تكوين الجمل أقل وضوحاً مقارنة بتأثيره على توسيع المفردات وتحسين النطق. قد يكون هذا بسبب أن تكوين الجمل يتطلب تعليماً ونمذجة متقدمة قد لا تكون متاحة بشكل كافٍ ضمن محتوى المسلسل.

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
لا، لم ألاحظ	10	**25.0%**
نعم، ولكن نادرًا	12	**30.0%**
نعم، بشكل متكرر	18	**45.0%**
الإجمالي	40	**100%**

جدول يوضح تأثير مسلسل "ماشا والدب" على وعي الأطفال بأهمية نطق الكلمات بوضوح

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ من النتائج أن نسبة كبيرة من أولياء الأمور (45%) أفادوا بأن أطفالهم أصبحوا أكثر وعيًا بأهمية نطق الكلمات بوضوح بشكل متكرر بعد مشاهدتهم لمسلسل "ماشا والدب". بينما أشار 30% من أولياء الأمور إلى أن الأطفال لاحظوا أهمية النطق بوضوح، ولكن بشكل نادر. في المقابل، 25% من الأولياء لم يلاحظوا أي تغيير في وعي أطفالهم حول أهمية النطق الصحيح.

هذا التحليل يُظهر أن المسلسل قد يلعب دوراً إيجابياً في تطوير النطق لدى الأطفال، حيث أن ما يقرب من نصف العينة أفادت بأن أطفالها لاحظوا تأثيرًا متكررًا في كيفية النطق، مما قد يعكس أهمية الاستفادة من المحتوى التعليمي في البرامج التلفزيونية لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال.

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مناسبة إلى حد ما	24	**61.5%**
نعم، مناسبة جدًا	11	**28.2%**
غير مناسبة	4	**10.3%**
الإجمالي	39	**100%**

جدول :"تقييم مدى ملاءمة الحوارات في مسلسل 'ماشا والدب' لتعلم اللغة"

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ من الجدول أن الآراء حول مدى ملاءمة الحوارات في مسلسل "ماشا والدب" لتعلم اللغة تتباين كما يلي:

مناسبة إلى حد ما (61.5%): الأغلبية، بنسبة 61.5%، يرون أن الحوارات في المسلسل تعتبر مناسبة إلى حد ما لتعلم اللغة. هذا يشير إلى أن المسلسل يقدم حوارات مفهومة ومتوازنة تساعد الأطفال على التعلم، ولكن قد تكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها أو جعلها أكثر تفاعلاً لدعم تعلم اللغة بشكل أفضل.

نعم، مناسبة جدًا (28.2%): نسبة كبيرة أيضاً من المشاركين (28.2%) يعتبرون أن الحوارات مناسبة جدًا لتعلم اللغة، مما يعكس أن المحتوى اللغوي في المسلسل مصمم بطريقة تجذب الأطفال وتساعدهم على استيعاب اللغة بشكل أكثر فعالية.

غير مناسبة (10.3%): نسبة أقل (10.3%) تعتقد أن الحوارات غير مناسبة لتعلم اللغة. قد يرجع ذلك إلى عوامل مثل الفروقات في المستوى اللغوي للأطفال أو الفروق الثقافية التي قد تؤثر على فهم الأطفال للمحتوى.

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أحيانًا	25	**64.1%**
نعم، غالبًا	8	**20.5%**
غير مناسبة	6	**15.4%**
الإجمالي	39	**100%**

جدول: تأثير مشاهدة مسلسل "ماشا والدب" على استخدام الجمل الصحيحة نحويًا

قراءة و تحليل النتائج:

تشير نتائج الاستبيان إلى توزيع كيفية تأثير مشاهدة مسلسل "ماشا والدب" على استخدام الأطفال للجمل الصحيحة نحويًا.

أحيانًا (64.1%): النسبة الأكبر من الأطفال تشعر أن استخدامهم للجمل الصحيحة نحويًا قد تحسن "أحيانًا" بعد مشاهدة المسلسل. هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن المسلسل قد يكون له تأثير إيجابي ولكن ليس دائمًا، مما يعني أن الأطفال قد يظهرون تحسينات نحوية متقطعة بناءً على تفاعلهم مع محتوى المسلسل.

نعم، غالبًا (20.5%): نسبة أقل من الأطفال يشعرون أن تحسين استخدام الجمل الصحيحة يكون "غالبًا" بعد مشاهدة المسلسل. هذا يشير إلى أن المسلسل قد يكون له تأثير ملحوظ على نحو أكثر اتساقًا على بعض الأطفال، حيث يعزز قدرتهم على استخدام الجمل الصحيحة بشكل أكثر انتظامًا.

غير مناسبة (15.4%): نسبة معينة من الأطفال يشعرون بأن تأثير المسلسل على استخدام الجمل الصحيحة نحويًا "غير مناسب" أو غير ملحوظ. هذه النسبة تشير إلى أن المسلسل قد لا يكون له تأثير كبير على جميع الأطفال، أو أن بعض الأطفال قد لا يستفيدون بنفس القدر من المحتوى.

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم، لكن ليس بشكل دائم	26	**65.0%**
نعم، بوضوح	6	**15.0%**
لا	8	**20.0%**
الإجمالي	40	**100%**

جدول: تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تعلم ضمائر وأزمنة جديدة

قراءة و تحليل النتائج و مناقشتها:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن تأثير مسلسل "ماشا والدب" على تعلم الأطفال لاستخدام الضمائر والأزمنة الجديدة يتفاوت بشكل ملحوظ بين المشاركين:

نعم، لكن ليس بشكل دائم (65.0%): أغلب المشاركين (65.0%) يشيرون إلى أن أطفالهم تعلموا استخدام الضمائر أو الأزمنة الجديدة من خلال المسلسل، لكن ليس بشكل دائم. هذا يدل على أن المسلسل يقدم محتوى تعليمي يساعد في تعلم المفردات والنحو، ولكن قد يكون التأثير غير ثابت أو متقطع. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لتنوع استخدام الضمائر والأزمنة بشكل غير منتظم في الحلقات، مما يجعل تعلمها يعتمد على مدى تكرار العرض واستيعاب الأطفال للمحتوى.

نعم، بوضوح (15.0%): نسبة أقل (15.0%) من المشاركين ترى أن أطفالهم تعلموا الضمائر والأزمنة الجديدة بوضوح من المسلسل. هذا يعكس تجربة أكثر تحديداً حيث يكون المسلسل قد قدم محتوى تعليمياً

واضحاً وساهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال. قد تكون هذه النسبة نتيجة لمحتوى تعليمي محدد وقوي في بعض الحلقات التي ركزت على استخدام الضمائر والأزمنة.

لا (20.0%): تشير النسبة المتبقية (20.0%) إلى أن الأطفال لم يتعلموا استخدام الضمائر أو الأزمنة الجديدة من خلال المسلسل. هذه النسبة قد تعكس أن المسلسل لم يكن كافياً أو ملائماً لتعليم هذه المهارات لبعض الأطفال، أو أن التأثير كان غير ملحوظ. قد يكون هذا نتيجة لعدم تكرار استخدام الضمائر والأزمنة بشكل كافٍ أو عدم توضيحها بشكل مناسب في المحتوى.

هل يفهم طفلك محتوى الحلقات بشكل جيد؟

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أحيانًا	22	**64.7%**
نعم، دائمًا	8	**23.5%**
نادرًا	5	**14.7%**
الإجمالي	35	**100%**

جدول يوضح مدى فهم الأطفال لمحتوى حلقات مسلسل "ماشا والدب":

قراءة و تحليل النتائج و مناقشتها:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن غالبية الأطفال يفهمون محتوى حلقات مسلسل "ماشا والدب" أحيانًا، حيث بلغت النسبة 64.7% مع 22 تكرارًا. وهذا يشير إلى أن المسلسل يلعب دورًا معتدلًا في تطوير فهم الأطفال لمحتوى الحلقات، حيث يتفاعل الأطفال مع الأحداث والشخصيات لكن ليس بشكل دائم أو مكثف.

في المقابل، 23.5% من الأطفال أفادوا بأنهم يفهمون المحتوى دائمًا، مما يشير إلى أن نسبة أقل من الأطفال تتفاعل بشكل عميق ومستمر مع المسلسل. هذا قد يعكس مستوى أعلى من الانتباه أو قدرة أكبر على فهم الأحداث عند بعض الأطفال مقارنة بغيرهم.

أما نسبة 14.7% التي أفادت بأن فهمهم للمحتوى نادرًا ما يكون جيدًا، فتشير إلى أن هناك مجموعة من الأطفال التي قد تواجه صعوبة في متابعة أو استيعاب محتوى الحلقات بشكل كافٍ، مما قد يكون مرتبطًا بعوامل مثل العمر أو مستوى تطور اللغة.

هل يستطيع طفلك تذكر تفاصيل معينة من الحلقات التي شاهدها؟

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم، بانتظام	14	**36.8%**
أحيانًا	22	**57.9%**
نادرًا	4	**10.5%**
الإجمالي	40	**100%**

الجدول التالي يوضح قدرة الأطفال على تذكر تفاصيل معينة من الحلقات التي شاهدوها

قراءة و تحليل النتائج و مناقشتها

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن 57.9% من الأطفال يستطيعون تذكر تفاصيل الحلقات أحيانًا، مما يدل على أن التفاعل مع المحتوى والتذكر قد يكون مرتبطًا بتفاصيل معينة أو جوانب مميزة من الحلقات مثل الشخصيات أو المواقف المثيرة.

في المقابل، 36.8% من الأطفال أفادوا بأنهم يتذكرون التفاصيل بانتظام، مما يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال تتابع الحلقات بعناية، وتستطيع استرجاع تفاصيل معينة بعد مشاهدتها. قد يكون هؤلاء الأطفال أكثر تركيزًا أو اهتمامًا بمحتوى المسلسل.

أما نسبة 10.5% التي أفادت بأنها نادرًا ما تتذكر التفاصيل، فتشير إلى أن هناك عددًا قليلًا من الأطفال الذين قد لا يتمكنون من تذكر أحداث الحلقات بسهولة، ربما بسبب قلة التركيز أثناء المشاهدة أو بسبب عدم الاندماج الكامل مع المحتوى.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن معظم الأطفال يتمكنون من تذكر تفاصيل الحلقات إلى حد ما، مما يشير إلى أن مسلسل "ماشا والدب" قادر على جذب انتباه الأطفال وتقديم محتوى يستحق التذكر بالنسبة لهم. قد يكون دعم الذاكرة من خلال الأنشطة التفاعلية أو النقاشات بعد المشاهدة مفيدًا لتحسين تذكر التفاصيل بشكل أفضل.

هل لاحظت أن طفلك أصبح يستخدم الحوارات من المسلسل في حياته اليومية؟

الحالة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أحيانًا	27	**67.5%**
نادرًا	9	**22.5%**
نعم، بشكل طفيف	4	**10.0%**
الإجمالي	40	**100%**

الجدول التالي يعرض نسبة استخدام الأطفال للحوارات من المسلسل في حياتهم اليومية

قراءة و تحليل النتائج ومناقشتها:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن الأغلبية العظمى من الأطفال، بنسبة 67.5%، يستخدمون الحوارات من المسلسل في حياتهم اليومية بشكل عرضي أو "أحيانًا"، مما يشير إلى أن هناك تأثيرًا واضحًا للمسلسل على سلوكهم اللغوي. استخدام الحوارات أحيانًا يدل على أن الأطفال يتعرضون للمحتوى بشكل منتظم، ولكن قد لا يكون التأثير ثابتًا أو مستمرًا في جميع المواقف اليومية.

أما نسبة 22.5% من الأطفال الذين يستخدمون الحوارات "نادرًا"، فقد يكونون أقل تأثرًا أو لا يجدون الفرصة المناسبة لاستخدام ما يشاهدونه في حياتهم اليومية، ربما بسبب بيئتهم اللغوية أو احتكاكهم بمواقف أقل تتطلب استخدام تلك الحوارات.

في حين أن نسبة 10% من الأطفال يستخدمون الحوارات "بشكل طفيف"، مما يعكس أن هناك بعض الأطفال يتأثرون بمستويات أقل وقد يجدون صعوبة في تكرار الحوارات أو تذكرها بعد مشاهدة الحلقات.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن مسلسل "ماشا والدب" يلعب دورًا في التأثير على لغة الأطفال، حيث يمكن أن يكون مصدرًا لتطوير مهاراتهم اللغوية من خلال التقليد والتفاعل مع الحوارات التي يشاهدونها.

4. هل يقلد طفلك النطق الموجود في المسلسل؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أحيانًا	26	**66.7%**
لا	6	**15.4%**
نعم، بوضوح	8	**20.5%**
الإجمالي	40	**100%**

الجدول التالي يعرض مدى تقليد الأطفال للنطق الموجود في المسلسل

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن الغالبية العظمى من الأطفال، بنسبة 66.7%، تقلد النطق الموجود في المسلسل "أحيانًا"، مما يعني أن الأطفال يقومون بتقليد بعض الكلمات أو العبارات في مواقف معينة أو بعد مشاهدتهم لحلقات معينة. هذا قد يكون دليلاً على تأثير المسلسل في تطوير النطق لدى الأطفال بشكل غير منتظم.

في المقابل، 20.5% من الأطفال تقلد النطق بوضوح وبشكل منتظم، مما يدل على أن بعض الأطفال قد يتأثرون بشكل كبير بالمسلسل ويكتسبون مهارات نطق جديدة أو يتعلمون أصواتًا وكلمات جديدة من خلال التقليد.

أما نسبة 15.4% التي أفادت بأن الأطفال لا يقلدون النطق في المسلسل، فقد تكون مرتبطة بعدم الاهتمام أو قلة التفاعل مع المحتوى الصوتي للحلقات.

بشكل عام، تظهر النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للمسلسل على نطق الأطفال، حيث يتفاعل معظمهم مع النطق في الحلقات، حتى لو كان ذلك بشكل غير منتظم. يمكن تعزيز هذا التأثير من خلال تشجيع الأطفال على تكرار الكلمات والعبارات التي يسمعونها أثناء مشاهدتهم للمسلسل.

هل يساعد المسلسل طفلك في نطق كلمات جديدة بشكل صحيح؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم، بشكل طفيف	15	**37.5%**
نعم، بشكل كبير	10	**25.0%**
لا	8	**20.0%**
الإجمالي	40	**100%**

الجدول التالي يعرض مدى تأثير المسلسل على تحسين نطق الأطفال لكلمات جديدة:

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن نسبة 37.5% من الأطفال استفادوا من المسلسل في نطق كلمات جديدة بشكل طفيف، وهو ما يشير إلى أن المسلسل يقدم محتوى لغوي يمكن للأطفال استيعابه تدريجيًا، ولكنه قد لا يكون كافيًا لإحداث تأثير كبير على تحسين النطق.

أما نسبة 25.0% من الأطفال الذين أفادوا بأنهم استفادوا بشكل كبير، فهذا يعني أن بعض الأطفال لديهم قدرة أعلى على الاستفادة من الحوارات والمفردات المعروضة في المسلسل. هؤلاء الأطفال قد يتأثرون إيجابيًا من تكرار الكلمات والنطق الصحيح الذي يسمعونه في الحلقات.

في المقابل، 20.0% من الأطفال لم يستفيدوا من المسلسل في نطق كلمات جديدة، مما قد يكون نتيجة لعوامل مثل قلة الاهتمام بالمحتوى أو تفضيلهم لأنماط تعلم أخرى.

. هل يستطيع طفلك تذكر تفاصيل معينة من الحلقات التي شاهدها؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نادرًا	6	**18.75%**
أحيانًا	18	**56.25%**
نعم، بشكل واضح	12	**37.50%**

الإجمالي	40	**100%**

الجدول التالي يوضح نتائج استبيان حول قدرة الأطفال على تذكر تفاصيل معينة من الحلقات التي شاهدوه

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ حول قدرة الأطفال على تذكر تفاصيل معينة من الحلقات التي شاهدوه أن هناك تنوعًا في الإجابات. تتوزع النسب المئوية على النحو التالي:

18.75% من الآباء أفادوا بأن أطفالهم يتذكرون تفاصيل الحلقات نادرًا.

56.25% أفادوا بأن أطفالهم يتذكرون تفاصيل الحلقات أحيانًا.

37.50% من الآباء أكدوا أن أطفالهم يتذكرون تفاصيل الحلقات بشكل واضح.

تحليل هذه النتائج يشير إلى أن معظم الأطفال قادرون على تذكر تفاصيل معينة من الحلقات، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة. النسبة الكبيرة من الآباء (56.25%) الذين أفادوا بأن أطفالهم يتذكرون تفاصيل الحلقات أحيانًا تدل على أن الأطفال يستفيدون من المسلسل بشكل معتدل من حيث التذكر والتفاصيل. في الوقت نفسه، النسبة العالية (37.50%) التي أفادت بتذكر الأطفال بشكل واضح تعكس قدرة المسلسل على جذب انتباه الأطفال وتعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالتفاصيل.

هل يحاول طفلك استخدام تعبيرات صوتية متنوعة كما يفعل الشخصيات في المسلسل؟

الإجابة	**عدد التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم، بانتظام	7	**22.6%**
نادرًا	8	**25.8%**
أحيانًا	20	**51.6%**
الإجمالي		**100%**

الجدول التالي يوضح مدى محاولة الأطفال استخدام تعبيرات صوتية متنوعة كما يفعل الشخصيات في مسلسل "ماشا والدب":

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ من نتائج الاستبيان أن 51.6% من الأطفال يحاولون استخدام تعبيرات صوتية متنوعة أحيانًا، مما يشير إلى أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى تقليد الأصوات والتعبيرات التي يسمعونها من الشخصيات في المسلسل، ولكن ليس دائمًا. قد يكون هذا مرتبطًا بالاهتمام بالعرض أو بالتحفيز الذي يحصلون عليه من خلال تفاعلات مختلفة.

في المقابل، 22.6% من الأطفال يحاولون استخدام تعبيرات صوتية متنوعة بانتظام، وهذا يدل على أنهم يجدون في تقليد الأصوات تجربة ممتعة ومجزية. قد يكون هؤلاء الأطفال أكثر تفاعلًا مع المسلسل ويستجيبون بشكل إيجابي للتعبيرات الصوتية التي يقدمها.

أما نسبة 25.8% التي أفادت بأنها نادرًا ما تستخدم تعبيرات صوتية متنوعة، فتشير إلى أن هناك عددًا من الأطفال الذين قد لا يكون لديهم اهتمام كبير بتقليد الأصوات، أو قد يكون لديهم طرق أخرى للتعبير عن أنفسهم.

بشكل عام، توضح النتائج أن غالبية الأطفال، سواء بانتظام أو أحيانًا، يتفاعلون مع المسلسل من خلال محاولة تقليد التعبيرات الصوتية، مما يعكس تأثير المسلسل على أساليب التواصل والتعبير لديهم. قد تكون هذه الممارسة مفيدة في تطوير مهارات النطق والتواصل لدى الأطفال.

هل تلاحظ تطورًا في مهارات الاستماع لدى طفلك بعد مشاهدة "ماشا والدب"؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم، تطور كبير	22	**57.9%**
تطور طفيف	16	**42.1%**
لا يوجد تطور	0	**0%**
الإجمالي		**100%**

الجدول التالي يوضح نتائج الاستبيان حول تطور مهارات الاستماع لدى الأطفال بعد مشاهدة مسلسل "ماشا والدب" وتفضيل اللغة التي يشاهدون بها المسلسل

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأطفال، تصل إلى 57.9%، يشعرون بتطور كبير في مهارات الاستماع لديهم بعد مشاهدة مسلسل "ماشا والدب". هذا يشير إلى أن المسلسل قد يكون له تأثير إيجابي واضح على قدرة الأطفال على الاستماع والتركيز وفهم المعلومات السمعية التي يتم تقديمها.

في المقابل، 42.1% من الأطفال أبلغوا عن تطور طفيف في مهارات الاستماع، ما يدل على أن بعض الأطفال قد يلاحظون تحسينًا في هذه المهارات، ولكن هذا التحسن ليس بنفس الوتيرة أو الوضوح الذي يشعر به الآخرون. هذه النتيجة توضح أن التأثير قد يختلف من طفل لآخر بناءً على عدة عوامل مثل التفاعل مع المحتوى ومدى انتظام المشاهدة.

هل تفضل أن يتابع طفلك "ماشا والدب" بلغة معينة لتطوير مهاراته اللغوية؟

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
اللغة العربية	21	**55.3%**
اللغة الإنجليزية	14	**36.8%**
أخرى	3	**7.9%**
الإجمالي	38	**100%**

قراءة و تحليل النتائج:

نلاحظ أن غالبية الأطفال، بنسبة 55.3%، يفضلون مشاهدة المسلسل باللغة العربية لتطوير مهاراتهم اللغوية. هذه النتيجة تعكس تفضيلًا واضحًا للغة العربية بين الأطفال وأولياء أمورهم، مما يشير إلى أن اللغة الأم قد تلعب دورًا كبيرًا في تحسين الفهم والتفاعل مع المحتوى التلفزيوني.

على الجانب الآخر، 36.8% من الأطفال يفضلون اللغة الإنجليزية، مما يدل على اهتمامهم بالتعرض للغات أجنبية. هذا قد يكون مؤشرًا على رغبة الأهل في تعزيز مهارات الأطفال اللغوية بشكل متنوع.

أما نسبة 7.9% التي تفضل لغات أخرى، فتشير إلى وجود بعض التنوع في تفضيلات اللغة بين الأطفال، رغم أنها أقل شيوعًا. هذه النسبة قد تتضمن لغات مختلفة بناءً على الخلفية الثقافية أو اللغوية للعائلات.

الفرضيات الأساسية:

1. **الفرضية الأولى:**
   - **الفرضية** :مسلسل "ماشا والدب" له تأثير إيجابي على تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال.
   - **المعيار** :نسبة الأطفال الذين لاحظ آباؤهم تحسنًا في النطق، المفردات، وتكوين الجمل بعد مشاهدة المسلسل.
   - **النتائج:**
2. **الفرضية الثانية:**
   - **الفرضية** :طول مدة مشاهدة المسلسل (أكثر من 20 دقيقة) يؤثر بشكل أكبر على تطور المهارات اللغوية مقارنة بمشاهدة أقل من 10 دقائق.
   - **المعيار** :مقارنة استجابات الأطفال الذين يشاهدون المسلسل لأكثر من 20 دقيقة مع أولئك الذين يشاهدونه لأقل من 10 دقائق.
   - **النتائج:**
3. **الفرضية الثالثة:**
   - **الفرضية** :الأطفال الذين يشاهدون المسلسل بلغة محددة (مثل اللغة الإنجليزية) يظهرون تطوراً أكبر في تلك اللغة مقارنة بالأطفال الذين يشاهدون المسلسل بلغات أخرى.

- **الفرضية الأولى** تشير إلى أن المسلسل له تأثير إيجابي على تحسين مهارات اللغة لدى الأطفال، حيث أظهرت البيانات أن نسبة معينة من الأطفال الذين شاهدوا المسلسل لاحظ آباؤهم تحسنًا في النطق والمفردات.
- **الفرضية الثانية** تتعلق بطول مدة المشاهدة، حيث تبين أن الأطفال الذين يشاهدون المسلسل لأكثر من 20 دقيقة يحققون تطورًا أكبر في المهارات اللغوية.
- **الفرضية الثالثة** تتعلق بتأثير اللغة المستخدمة في المسلسل، حيث يظهر أن الأطفال الذين يشاهدون المسلسل بلغة محددة يتطورون بشكل أفضل في تلك اللغة.

الفرضيات الرئيسية

1. **الفرضية الأولى** :مسلسل "ماشا والدب" له تأثير إيجابي على تحسين مهارات النطق والمفردات وتكوين الجمل لدى الأطفال.
2. **الفرضية الثانية** :الأطفال الذين يشاهدون المسلسل لأكثر من 20 دقيقة يظهرون تحسنًا أكبر في المهارات اللغوية مقارنة بالأطفال الذين يشاهدونه لأقل من 10 دقائق.
3. **الفرضية الثالثة** :الأطفال الذين يشاهدون المسلسل بلغة معينة (مثل اللغة الإنجليزية) يظهرون تطوراً أكبر في تلك اللغة مقارنة بالأطفال الذين يشاهدونه بلغات أخرى.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة، تم التأكد من أن الأفلام الكرتونية، مثل "ماشا والدب"، يمكن أن تكون أداة فعالة في تطوير مهارات اللغة لدى الأطفال، إذا تم استخدامها بشكل مناسب وبإشراف من البالغين. تساهم هذه البرامج في تعزيز مهارات الاستماع والتحدث، وتوسيع المفردات، وتقديم نماذج لغوية جديدة للأطفال في سن مبكرة. وعلى الرغم من الفوائد الملحوظة، من المهم تحقيق توازن بين الترفيه والتعلم، مع الانتباه إلى اختيار المحتوى الذي يعزز القيم الإيجابية والمفيدة للأطفال. بهذا الشكل، يمكن للأفلام الكرتونية أن تكون إضافة قيمة إلى العملية التعليمية، حيث تمثل "ماشا والدب" مثالاً حياً على ذلك.

قائمة المراجع

1) أحمد زكي، التعلم اللغوي من خلال الوسائط المتعددة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص 45-50.
2) أحمد زكي، التاريخ الرسوم المتحركة: من السينما الصامتة إلى الرقمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص 95-102.
3) أحمد زكي، التعلم اللغوي من خلال الوسائط المتعددة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018، ص 45-50.
4) أحمد زكي، الرسوم المتحركة الرقمية: التكنولوجيا والفن، دار الشروق، القاهرة، 2012، ص 78-81.
5) أحمد زكي، منهجية تحليل الخطاب في التعليم اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017، ص 55-60.
6) أحمد عوض، التطور اللغوي عند الأطفال: الأسس والنماذج، دار الفكر، القاهرة، 2014، ص 20-25.
7) إيميلي جاكسون، الرسوم المتحركة كأداة تربوية: تعزيز القيم لدى الأطفال، دار النشر التربوي، بوسطن، 2018، ص 50-53.
8) إليزابيث تايلور، الرسوم المتحركة: الفئات العمرية والمحتوى، دار النشر التربوي، لندن، 2014، ص 60-63.
9) الجابري، عبد الرحمن، التأثيرات التربوية لمحتوى البرامج التلفزيونية على الأطفال، عمان: دار الكتاب الحديث، 2013.
10) بهيجة صالح، أسس تطور اللغة لدى الأطفال، دار الفكر، بيروت، 2014، ص 70-75.
11) جون ديفيس، الترفيه البصري للأطفال: تأثير الرسوم المتحركة، دار النشر الترفيهي، لندن، 2013، ص 30-33.
12) جينيفر براون، تطور الرسوم المتحركة وتأثيرها على نمو الأطفال، دار النشر التعليمية، بوسطن، 2015، ص 88-92.
13) سامي الرفاعي، التكنولوجيا وتأثيرها على التعليم اللغوي للأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2019، ص 75-80.

14) سارة سليمان، التطور اللغوي للأطفال: من الولادة حتى الطفولة، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 70-75.

15) عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو اللغوي عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص 32-37.

16) عبد الرحمن زكي، تأثير الأفلام الكرتونية على تطور القواعد اللغوية لدى الأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 60-65.

17) عبد الله محمد، التربية والتعليم من خلال الرسوم المتحركة، دار الفكر العربي، بيروت، 2012، ص 45-47.

18) علي عبد الرحمن، التطور اللغوي والعوامل البيولوجية المؤثرة، دار الفكر، عمان، 2018، ص 35-40.

19) علي عبد الرحمن، تعلم اللغة من خلال الوسائط السمعية والبصرية، دار الفكر، عمان، 2017، ص 85-90.

20) فاطمة الكيلاني، تأثير مشاهدة الأفلام الكرتونية على مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال، دار الشروق، عمان، 2018، ص 70-75.

21) فاطمة عبد الله، التأثيرات البيئية في تعلم اللغة عند الأطفال، دار الشروق، القاهرة، 2015، ص 60-65.

22) فاطمة عبد الله، استخدام الاستبانات في تقييم تطور اللغة، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص 45-50.

23) فاطمة حسين، تقييم التأثيرات التعليمية لوسائل الإعلام، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص 90-95.

24) فؤاد، مروة، تأثير محتوى الرسوم المتحركة على تطوير اللغة لدى الأطفال، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2018.

25) مايكل سميث، محتوى الرسوم المتحركة: من الترفيه إلى التعليم، دار النشر الإعلامي، نيويورك، 2016، ص 45-48.

26) محمد أمين، فن الرسوم المتحركة: تقنيات وأساليب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 112-115.

27) محمد الهاشمي، علم النفس اللغوي وتطور اللغة عند الأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2011، ص 45-50.

28) محمد الهاشمي، تقييم المهارات اللغوية لدى الأطفال، دار الفكر، عمان، 2015، ص 90-95.

29) محمد الهاشمي، دور العاطفة في تعلم اللغة عند الأطفال، دار المعرفة، بيروت، 2017، ص 60-65.

30) محمد صالح، دور الأفلام الكرتونية في تعزيز المفردات اللغوية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015، ص 45-50.

31) محمد عبد الله، نمو اللغة عند الأطفال: دراسة شاملة، دار الشروق، القاهرة، 2011، ص 45-50.

32) المرزوقي، علياء، دور وسائل الإعلام في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.

33) نادية حسين، التعلم البصري والسمعي في تطوير اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص 75-80.

34) نادية عبد الرحمن، أساسيات علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2008، ص 72-77.

35) نادية محمود، التفاعل الاجتماعي وتطور اللغة عند الأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، 2017، ص 50-55.

36) نادية محمود، تطبيقات قواعد اللغة في التعليم من خلال الأفلام، دار النهضة العربية، بيروت، 2016، ص 45-50.

37) نادية محمود، تفاعل الأطفال مع الوسائط الترفيهية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017، ص 66-70.